تعميق العلاقات بين الأردن والضفة الغربية

ديان يقدم ورقة عمل الى بيغن لمناقشتها في مجلس الوزراء

القدس — ذكرت مصادر مطلعة أن السيد موشيه ديان وزير الخارجية قدم الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ورقة عمل بصدد توسيع العلاقات وتعميقها بين الاردن والضفة الغربية . وقالت أن مجلس الوزراء قد يبحث هذه التوصية في جلسته اليوم

وأضافت ان ورقة العمل تتضمن فكرة السيد موشيه ديان في دعم اشراك الاردن في مساعدة وتطوير الخدمات المختلفة في الضفة الغربية وكذلك توسيع العلاقات بين الضفة الغربية والاردن .

واستطردت هذه المصادر تقول ان هذه الافكار التي قدمها السيد موشيه ديان للسيد بيغن تضمنت مشاريع لاعادة اسكان اللاجئين الذين يسكنون في المخيمات تمولها جهات دولية . وقالت ان التسوية مع الاردن لا يمكن أن ترتكز على تقسيم اراضي الضفة الغربية وعلى حق اليهود في الاستيطان فيها .

واقترح السيد ديان استقصاء السبل للتوصل الى اتفاقات جزئية اخرى مع مصر وسوريا .

الأنباء

٦ صفحات

صحيفة يومية سياسية

١٣٠ اغورة

القدس — الاحد ٣ تموز ١٩٧٧ م الموافق ١٦ رجب ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٥٧ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 3 JULY 1977 VOL. IX NO. 2657

ارتياح خدام من موقف فرنسا

لتسوية قضية الشرق الأوسط بالطرق السلمية

باريس — وصف — اجتمع امس السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا مع السيد لوي دي غيرنغو وزير خارجية فرنسا ، وصرح السيد خدام بعد الاجتماع بان الاراء كانت متفقة حول جميع القضايا التي بحثت في هذا الاجتماع وانه مرتاح من موقف فرنسا ازاء تسوية قضية الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

وكان السيد خدام قد اجتمع اول امس الى السيد رايموند بار رئيس حكومة فرنسا ووصف بيان دول السوق الاوروبية المشتركة الاخير بصدد ازمة الشرق الاوسط بانه يمثل خطوة ايجابية وقال انه يأمل في أن يعقب هذا البيان افعال . واستطرد يقول ان سوريا ترغب في عقد مؤتمر جنيف باقرب وقت . واضاف ان اسرائيل هي التي تضع العقبات في سبيل عقد المؤتمر . وكان السيد خدام قد اجرى محادثات في وقت سابق مع وزير خارجية فرنسا تناولت الوضع في الشرق الاوسط ، وذكرت مصادر فرنسية أن السيد خدام بحث خلال زيارته هذه امكانية تجهيز سوريا باسلحة فرنسية ، وسلم السيد خدام الرئيس الفرنسي خلال اجتماعه معه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

«الانباء» : اسرائيل تخرق المجال الجوي المصري

الكويت — يونايتدبرس — ذكرت صحيفة «الانباء» التي تصدر هنا استنادا الى مراسلها في القاهرة ان الخطر بصدد قيام مواجهة بين سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو المصري قد اشتد في اعقاب خرق اسرائيل مؤخرا المجال الجوي المصري عدة مرات .

وقالت ان دخول طائرات اسرائيلية الاجواء المصرية قد ازداد منذ تولي السيد مناحيم بيغن زمام الحكم في اسرائيل . واضافت وبالرغم من الانذارات المتعددة التي بعثت بها مصر الى اسرائيل بواسطة الامم المتحدة بهذا الصدد فان الطائرات الاسرائيلية مازالت تقوم بخرق الاجواء المصرية. واستطردت تقول ان غاية اسرائيل من جراء ذلك جر مصر الى مواجهة .

ايلتس يتوجه لواشنطن لاطلاع زعماء مصر على محادثات بيغن

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية امس ان السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر سيتوجه الى واشنطن في اواخر الشهر الحالي في اعقاب الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها للولايات المتحدة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء . واضافت الصحيفة ان السفير الاميركي سيطلع المسؤولين المصريين بعد عودته الى القاهرة على نتائج المحادثات التي يكون السيد بيغن قد اجراها في واشنطن مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر حول وسائل حل ازمة الشرق الاوسط .

الاصنج يشيد بموقف دول أوروبا من أزمة المنطقة

صنعاء — رويتر — رحب السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالي بالبيان الذي اصدره زعماء السوق الاوروبية المشتركة في الاسبوع الماضي حول ازمة الشرق الاوسط ونتائج حلها . وقال السيد الاصنج في تصريح ادلى به في صنعاء قبل توجهه الى الرياض مرافقا لرئيس مجلس قيادة اليمن الشمالي في زيارته للسعودية ان المجموعة الاوروبية اخذت تبدي تفهما اكثر للقضية العربية .

ومن ناحية اخرى انتقدت صحيفة «بغداد اوبزيرفر» الصادرة في العراق باللغة الانكليزية بيان زعماء المجموعة الاوروبية واصفة اياه بالجحود ومؤكدة بانه يعكس محاولة الدول الاوروبية الاقتراب من موقف الولايات المتحدة ازاء ازمة الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة العراقية ان على الزعماء الاوروبيين اتخاذ موقف اكثر تأييدا .

كلمة الأنباء

نداء القيسوني

المعلومات التي تضمنها الحديث الذي ادلى به الدكتور عبد المنعم القيسوني يوم امس الى صحيفة « اخبار اليوم » ، تلفت الانظار مرة اخرى ليس فقط الى الحالة الاقتصادية المؤسفة في بلاد النيل ، بل كذلك الى الاهمية المركزية التي تكتسبها قضية السلام في المنطقة . ذلك ان هناك ارتباطا مباشرا بين الحالة الاقتصادية السيئة في جميع دول المنطقة ومنها اسرائيل ، والضرورة الملحة لانهاء حالة الحرب ، ولوقف التبذير المريع على ادوات الحرب في كل دول الشرق الاوسط .

ومن حديث القيسوني يتبين ان مصر وصلت بعد سلسلة الحروب التي دامت قرابة ثلاثة عقود الى ما يشبه الجمود الاقتصادي . والجمود الاقتصادي في ظروف الزيادة المفرطة في السكان وبسبب الديون العظيمة التي تعاني منها البلاد ، هو تدهور سريع فحسب . وقد كان الحديث في اخبار اليوم هو نداء مستعجل الى البلاد العربية الغنية ، اكثر منه كشف للحقائق المرة . يرتبط بكل هذا الوف الملايين من الدولارات التي يطلبها الاتحاد السوفياتي بالحاح من مصر ثمنا للسلاح الذي اقتنته لاستعماله في حروبها المتتالية، وهي ديون شديدة الوطأة ثقيلة الحمل، تستغل موسكو مطالبتها بها الان كاداة سياسية للضغط على مصر لكي لا تستمر في السير على طريق السلام .

واذا كان العالم العربي كله مدين لمصر بسبب توريطه لها ومنع يده عن مساعدتها ، فان نداء القيسوني هو كذلك بمثابة الانذار للبلاد العربية الغنية التي هي على استعداد دائم لاقتناء السلاح لمصر ، الا انها لا تقوم بشيء لمساعدة مصر في التغلب على ازماتها الاقتصادية المتلاحقة ، انذار تقول فيه مصر للعالم العربي بان دوام الحال من المحال وان على العالم العربي ان

البقية على ص ٦ ع ٦

السعودية ودولة الإمارات قد ترفعان سعر نفطهما اليوم

بيروت — وصف — يتوقع المراقبون ان تعلن اليوم العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة عن رفع اسعار النفط بنسبة ٥ بالمائة لوقف حرب الاسعار بين الدول المصدرة للنفط التي استمرت ٦ اشهر .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ لها من ابو ظبي ان الاعلان عن رفع سعر النفط سيأتي بعد اجتماع يعقد بين وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ونده في دولة الامارات العربية . ونفت العراق امس ما اذاعه راديو الرياض اول امس من ان العراق وليبيا سوف لا يرفعان اسعار نفطهما بنسبة ٥ بالمائة .

القيسوني ينذر من التفاؤل بتحسين الحالة الاقتصادية

القاهرة — و.ص.ف — انذر السيد عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الحكومة المصرية والمسؤول عن القطاع الاقتصادي من ابداء المزيد من التفاؤل بصدد حل المشاكل الاقتصادية المصرية وقال ان مصر مازالت بعيدة عن ايجاد حلول لمشاكلها الاقتصادية . وقال في مقابلة نشرت امس في صحيفة اخبار اليوم بان زيادة الاستهلاك واعداد مشروع للتنمية من شأنهما اشغال المساعي التي وضعت لتحسين حالة مصر الاقتصادية ، واضاف ان مصر تعاني من نقص في العملة الصعبة وانها تستصعب استغلال قروض الا بتأخير يتراوح بين ستة اشهر وسنة .

خدام يزور أندونيسيا ويبحث العلاقات الثنائية

دمشق — رويتر — يقوم السيد عبد الحليم خدام بزيارة رسمية لاندونيسيا في ٢٠ من الشهر الحالي للاجتماع الى السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا والبحث معه في العلاقات الثنائية وقضية الشرق الاوسط .

كاتس : التصريحات الأمريكية [illegible]

تليين الموقف الاسرائيلي وكسب أقصى حدود التنازل

القدس — صرح السيد شموئيل كاتس مبعوث رئيس الوزراء في مهمة اعلامية للولايات المتحدة مؤخرا في مقابلة تلفزيونية اول امس بانه يعتقد بان التصريحات الامريكية الاخيرة جاءت كمحاولة لتليين الموقف الاسرائيلي .

وقال ان هذا الاسلوب يعكس حنكة الولايات المتحدة التي ترغب في الطلب من اسرائيل ابداء اقصى حدود التنازل وربما لشن حرب نفسية عليها لزرع الفزع في نفوس الجانب الاسرائيلي عشية المحادثات بين الرئيس الامريكي كارتر والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء . واستطرد يقول ان على اسرائيل ان لا تهاب مثل هذا الاسلوب وعليها ان تعتبره جزءا من لعبة شرعية في عالم السياسة . واضاف ان الموقف الامريكي سيلين عندما يشرح السيد بيغن موقف الحكومة الاسرائيلية من الزاوية الصحيحة . وقال ان السيد بيغن يطالب باجراء محادثات مع الدول العربية كمرحلة اولى والاعتراف بحق اسرائيل اجراء محادثات مباشرة وعدم ممارسة ضغط عليها وعدم الاعلان عن اي تنازل قبل اجراء محادثات ، واعرب السيد كاتس عن امله في ان تحظى هذه المقترحات بموافقة الرئيس كارتر عليها

واضاف ان الدول العربية تثير من جانبها مطالب كبيرة وان احدا لم ينتقد مثل هذا الموقف . وقال ان هذه الدول تطالب بانسحاب كامل والاعتراف

البقية على ص ٦ ع ٤

غربال : تصريحات امريكا ليست دعما للعرب أو رفضا للموقف الاسرائيلي

القاهرة — و.ص.ف — صرح السيد اشرف غربال سفير مصر لدى الولايات المتحدة اول امس بانه طرأ تقدم على موقف امريكا ازاء الشرق الاوسط .

وتطرق الى التصريحات الامريكية الاخيرة حول المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب ٦٧ بان هذه التصريحات الامريكية لا تعتبر دعما كبيرا للموقف العربي ولا رفضا باتا للموقف الاسرائيلي .

شيندلر يبلغ بيغن بفحوى محادثاته مع كارتر

واشنطن — تقرر بصورة نهائية عقد اجتماع بين الرئيس الامريكي كارتر والحاخام الكسندر شيندلر رئيس مؤتمر الجمعيات اليهودية في الولايات المتحدة في يوم الاربعاء القادم . وسيقوم الحاخام شيندلر بابلاغ السيد بيغن رئيس الوزراء بفحوى المحادثات التي ستدور بينهما .

الحمدي يبحث بالسعودية قضية المنطقة

الرياض — رويتر — وصل الى هنا قبل ظهر امس المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالي في زيارة رسمية للعربية السعودية يستهل جولة تستغرق اسبوعا تشمل فرنسا وتونس بالاضافة الى السعودية

وافادت مصادر سياسية يمنية في صنعاء ان المحادثات التي سيجريها المقدم الحمدي مع المسؤولين في الدول التي سيزورها ستتناول قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

موافقة السادات على عقد مؤتمر قمة عربي بصدد لبنان

بيروت — رويتر — ذكرت مجلة الاسبوع العربي امس ان الرئيس انور السادات قد ابدى استعدادا لحضور مؤتمر قمة عربي لبحث الوضع في لبنان . وقال السيد السادات في المقابلة ان جميع الاطراف المعنية يجب أن تكون ممثلة في المؤتمر .

أمريكا ولبنان تنفيان

ارسال اسرائيل انذارا الى لبنان

بيروت — رويتر — قالت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان القوات المشتركة للتحالف الفلسطيني واليسار اللبناني استعادت قرية يارين امس بعد حوالي ساعة ونصف من سقوطها في ايدي قوة اسرائيلية ويمينية لبنانية مشتركة .

وذكرت الوكالة ان القوات المشتركة استعادت سيطرتها التامة على يارين والمنطقة المحيطة بها والحقت بالقوة المهاجمة خسائر .

ونفت امس واول امس الولايات المتحدة ولبنان ان تكون اسرائيل قد قدمت انذارا الى لبنان بواسطة الولايات المتحدة بانها قد تتدخل في جنوب لبنان اذا تعاظم التواجد الفلسطيني في الجنوب . وذكر مراسل وكالة انباء رويتر بناء على انباء استقاها من سكان منطقة صور ان طائرات اسرائيلية شوهدت تحلق فوق المنطقة الشرقية من جنوب لبنان . ويعتبر سقوط قرية يارون سيطرة قوة التحالف اليميني على طول الطريق المحاذية للحدود الاسرائيلية مع لبنان .

وجاء في نبأ لوكالة انباء يونايتدبرس ان اشتباكات عنيفة دارت اول امس في بيروت لمدة ٩ ساعات بين افراد من حزب الكتائب ووحدات من حزب الوطنيين الاحرار وقد استخدم الطرفان في هذه الاشتباكات القنابل الصاروخية

البقية على ص ٦ ع ٤

طوليدانو يجدد مساعيه

لإعادة أهالي اقرت وبرعم الى قريتيهم

القدس — لمندوبنا الخاص — يقوم عضو الكنيست شموئيل طوليدانو ، من الحركة الديمقراطية للتغيير ، بحملة تهدف الى اعادة أهالي اقرت وبرعم الى قريتيهم .

وتشمل هذه الحملة حملة اعلامية للجمهور اليهودي ، لشرح هذه القضية وملابساتها منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان. وقدم السيد طوليدانو اقتراحا الى الكنيست طالب فيه بدرج هذه المسألة في جدول اعمالها بالسرعة الممكنة ، كما طالب مجلس الحركة الديمقراطية للتغيير ببحث هذه المسألة واتخاذ قرار بشأنها في جلسة المجلس القادمة .

ويعتزم السيد طوليدانو تنظيم لجنة تتألف من جميع الاحزاب تعمل من اجل اعادة سكان اقرت وبرعم الى اماكنهم، ومن ضمن مهام هذه اللجنة القيام بحملة اعلام في الوسط اليهودي حول هذه المسألة وشرح الاضرار من الناحية الادبية والسياسية الناتجة عن عدم حل هذه المسألة .

ويقول السيد طوليدانو ان الاغلبية في الحكومة السابقة كانت تؤيد اعادة اهالي القريتين الى اماكنهم الا ان معارضة السيدة غولدا مئير حالت دون اتخاذ قرار ايجابي بهذا الصدد .

وكان السيد طوليدانو قد بعث برسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ناشده فيها العمل على اعادة اهالي القريتين المذكورتين الى اماكنهم .

تفاؤل الكويت بتسوية نزاع الحدود مع العراق

بغداد — رويتر — افادت وكالة الانباء العراقية ان الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي الذي يزور بغداد حاليا قد اعرب عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها حتى الان مع كبار المسئولين العراقيين حول سبل تسوية نزاع الحدود القائم بين البلدين .

ونسبت الوكالة الى الوزير الكويتي قوله انه تبين له من خلال هذه المباحثات ان حكومة العراق ترغب حقا في تعزيز العلاقات مع الكويت ، وكان الوزير الكويتي يتحدث في ختام اجتماعه امس بالسيد عزت الدوري وزير الداخلية العراقي .

ومن المقرر ان تستأنف اليوم المباحثات بين الجانبين .

السماح لسكان جيبوتي بدخول الصومال بدون تأشيرات دخول

مقديشو — رويتر — اعلن السيد محمد زياد بري رئيس الصومال ان حكومته ستسمح لسكان جمهورية جيبوتي التي نالت استقلالها عن فرنسا قبل بضعة ايام بدخول الصومال دون جوازات سفر وتأشيرات دخول .

واكد الرئيس الصومالي ان بلاده لا تعتبر سكان جيبوتي رعايا اجانب ، ومعروف ان الصومال اعترف بجمهورية جيبوتي غير انها مازالت تقول ان سكانها صوماليون وان للصومال حقوقا في جيبوتي .

تعزيز التعاون بين العراق واليمن الجنوبي

بغداد — رويتر — وصل الى هنا امس السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبي في زيارة رسمية للعراق بناء على دعوة من السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس الثورة العراقي . وكان السيد علي قد صرح لدى مغادرته عدن قبل ظهر امس بان محادثاته في بغداد ستتناول القضايا الدولية الراهنة وتعزيز التعاون بين العراق واليمن الجنوبي .

مصر تستعمل القوة اذا لم تنسحب أسرائيل الى حدود ٦٧

نيويورك — رويتر — صرح السيد عصمت عبد المجيد ممثل مصر الدائم لدى الامم المتحدة في مقال نشر في صحيفة نيويورك تايمز اول امس بان الدول العربية ستستعمل القوة اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب ٦٧ ، وقال ان مصر لا توافق على اي اتفاق لا يستند الى انسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ .

كوليك يدعو بيغن لزيارة القدس

القدس — دعا السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء زيارة المدينة بصورة رسمية قبل سفر السيد بيغن لواشنطن.

"أمر غير مطروح"

الوحدة بين سوريا ولبنان

بيروت — رويتر — نفى السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية المؤيدة لسوريا ان تكون سوريا ترغب في فرض اتجاه وحدوي يساري على لبنان ، وقال ان هذا غير صحيح وفيه افتراء على الحقيقة ، وان الوحدة بين لبنان وسوريا امر غير مطروح .

وكان السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية المؤيدة لسوريا

البقية على ص ٦ ع ٤

الشيخ الجعبري يغادر المستشفى

الخليل — يتوافد الكثير من الناس على دار سماحة الشيخ محمد علي الجعبري لتهنئته على خروجه من المستشفى والاطمئنان على صحته . وكان سماحته قد غادر مستشفى المقاصد اول امس بعد ان تماثل الى الشفاء ، وطلب الاطباء من سماحته الخلود الى الراحة التامة لبضعة ايام .

كارتر : الحرية شيء حي يمكن الابداع فيه

كام بيجل — الوكالات — صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر بان العمل من اجل الحرية لا يمكن أن ينتهي ابدا اذ ان الحرية ليست معبدا ينتهي بانتهاء بنائه بل انها شيء حي ، وللاجيال تغييرها والابداع فيها .

وقال ان الولايات المتحدة قد اخذت على عاتقها هذه المهمة لصالحها ولصالح العالم اجمع ومضى السيد كارتر يقول انه متفائل بما سيخبئه المستقبل . واعرب السيد كارتر عن ارتياحه لتغلب الحكومة الاميركية على الصعاب التي واجهتها بعيد ملابسات فضيحة «ووتر غيت» وقضية فيتنام وكشف اسرار وكالة الاخبار المركزية الاميركية .

وقد ادلى الرئيس الاميركي بتصريحه هذا في كام بيجل في ميري لاند بمناسبة عيد الاستقلال الاميركي الذي يصادف غدا الاثنين .

بيغن يزور الامم المتحدة ويجتمع بفالدهايم

القدس — ذكرت مصادر عليمة ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء سيقوم بزيارة لمقر الامم المتحدة بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس الامريكي كارتر . وسيجتمع خلال هذه الزيارة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

السادات يلقي اليوم خطابا في مؤتمر القمة الافريقي

ليبرفيل — رويتر — افتتحت منظمة الوحدة الافريقية مؤتمر قمتها الرابع عشر هنا امس بحضور ٤٩ مندوبا من دول افريقيا ويسود المؤتمر انقسام حول طلب تشاد اثارة موضوع احتلال ليبيا ٩٠ الف كيلو متر مربع من اراضيها الغنية باليورانيوم وسيلقي اليوم الرئيس انور السادات خطاب مصر امام المؤتمر .

وانضمت جيبوتي مكانها في المؤتمر باعتبارها الدولة العضو رقم ٤٩ في منظمة الوحدة الافريقية . ويحضر المؤتمر الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

زعيم عربي يزود أمريكا بمقترحات لعرضها على بيغن

بيروت — رويتر — بعث زعيم عربي لم يكشف النقاب عن اسمه الى ممثلين امريكيين بمقترحات عربية وفلسطينية لبحثها خلال المحادثات التي ستجري بين الرئيس كارتر والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قريبا في واشنطن .

وذكرت صحيفة « النهار » امس استنادا الى مصادر عربية ان هذه المقترحات تتضمن اعلان هدنة تساعد الفلسطينيين على اقامة دولة مستقلة على اراض تنسحب منها اسرائيل . وقالت الصحيفة ان الاعتراف باسرائيل يتعلق بمدى رفض اسرائيل الميثاق الصهيوني الامر الذي يساعد الدول العربية معرفة صيغة الدولة التي يجرون معها محادثات .

وذكر السيد فاروق القدومي مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين عاقدون العزم على عدم الاعتراف بحدود امنة لاسرائيل لان ذلك يعني استسلاما .

استنكار اسرائيل ورقة السوق الاوروبية

لندن — رويتر — اعرب السيد ابراهام كدرون سفير اسرائيل لدى بريطانيا اول امس عن استنكار اسرائيل اعلان دول السوق الاوروبية المشتركة بصدد حل قضية الشرق الاوسط . وقال ان الفقرة التي تتحدث عن اقامة وطن للفلسطينيين تعتبر منعطفا ذا مغزى في سياسة اوروبا .

استئناف محادثات التنسيق بين سوريا والاردن

عمان — رويتر — استؤنفت في عمان امس مباحثات لجنة التنسيق الاردنية السورية المشتركة وقد بحثت اللجنة في اجتماعها اعمال اللجان المشتركة بين البلدين في مجالات التنمية والتخطيط في الصناعة والجمارك والزراعة والاقتصاد ويرأس وفدي البلدين في اجتماعات اللجنة المشتركة رئيسا الحكومتين السورية والاردنية .

واجتمع أمس الملك حسين ملك الاردن الى السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس حكومة سوريا الذي يرأس الوفد السوري وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط والعالم العربي .

ولي عهد أيران في زيارة للمغرب

الرباط — رويتر — وصل الى هنا أمس الامير رضا بهلوي ولي العهد الايراني في زيارة للمغرب يرافقه فيها عدد من أفراد العائلة المالكة الايرانية .



● ماذا حدث في عمان ليلة الخامس والعشرين من ايار الماضي ؟ سؤال يتردد على السنة الناس في كل مكان . فالسرية التي فرضتها السلطات الاردنية على احداث ذلك اليوم، وعدم التفسير المقنع لما حدث، ساهما في بث الاشاعات والاقاويل المختلفة .

ولكن بعد مرور اكثر من شهر على هذه الحوادث بدات تتسرب من وراء الكواليس بعض حقائق ما حدث .

ومن هذه الحقائق ان مجموعة من الضباط قد خططت لنسف المنصة الرئيسية التي كان من المقرر ان يجلس عليها الملك حسين وعدد من المسؤولين الاردنيين لمشاهدة العرض العسكري ، وذلك اثناء مرور الدبابات التي يقودها هؤلاء الضباط امام المنصة .

ويقف على راس هؤلاء الضباط الرائد جاسم عليان من السلط والذي تم اعدامه عقب اكتشاف الخطة التي كانت جزءا من المخطط المرسوم لاسقاط نظام الحكم في ذلك اليوم . وما زيارة الملك حسين لمدينة السلط خلال الاسبوع الماضي ، والاستقبال الكبير الذي نظمته السلطات له هناك ، الا محاولة لاستعراض العضلات واظهار القوة امام اهالي السلط لتخويفهم وانذارهم .

ويؤكد العارفون بمجريات ما يحدث في عمان بان السلطات الاردنية تعد العدة الان لتنفيذ احكام اعدام جديدة بعدد من الضباط الذين اشتركوا في هذه المحاولة خلال الايام القليلة القادمة .

● في الدول الغربية لا يجد المسؤول اي غضاضة في رفع سماعة التلفون وطلب المحرر او المراسل الصحفي ليطلعه على خبر او حدث يتعلق بمجال عمله . بل هو يزهو بذلك حتى لا تغفل الصحافة عن هذا الحدث السياسي او الاجتماعي الهام .

اما عندنا فان الصورة للاسف تكاد ان تكون معكوسة تماما . فاذا حدث ان قام احد رؤساء البلديات او رئيس اي دائرة او مؤسسة اخرى بعمل يهم المواطنين . فان اخر من يعلم به هو الصحفي . ومن ثم حينما نقابل هذا المسؤول وتساله عن سبب رفضه للاحاديث الصحفية يقول لك بالحرف الواحد « التقصير منكم انتم » .

لقد سمعت اكثر من رئيس لجنة ودائرة ومؤسسة يلقي باللوم على الصحفي والصحافة . في حين ان « سعادته » لم يقدم شيئا يذكر يستحق النشر . اوربما يكون قد قام بعمل ما فلم يبلغه الا لمعارفه واصدقائه . دون ان يكلف نفسه عناء ارسال نسخة منه الى مندوبي او مراسلي الصحف في بلده . مع العلم بان مراسلينا الصحفيين يقومون . رغم هذه الصعاب : بالبحث عن الاخبار والاحداث في كل مكان وفي كافة المجالات دون انتظار دعوة مسبقة من هذا المسؤول او ذاك . انطلاقا من مبدأ الركض وراء « المتاعب » مهما كانت .

ونحن ، يعلم الله . لاندافع عن دور الصحافة بقدر ما نوضح الحقيقة لكل من يتصور ان الصحافي يمكن ان يتراجع امام تغطية اي حدث مهما كان . اذا فرض هذا الحدث او الخبر نفسه واثبت اهميته حتى وان رفض الرافضون مبدأ التعاون مع الصحافة .

انها دعوة مخلصة نوجهها الى كافة المسؤولين عندنا لكي يبحثوا عن الحلقة المفقودة بينهم وبين ما يقومون به من اعمال او يحققون من منجزات . وبين الصحافة .

أبو نضارة

تسويق منتجات صناعية اسرائيلية

رفع الضرائب عنها في دول السوق الاوروبية

بروكسل — رويتر — دخل الى حيز التنفيذ ابتداء من اول امس اتفاق لتسويق منتجات صناعية اسرائيلية الى دول السوق الاوروبية المشتركة التسع بدون ضريبة مكوس او اي حواجز اخرى .

وكانت قد الغيت اعتبارا من الاول من تموز يوليو جميع القيود التي كانت مفروضة على تسويق منتجات صناعية اسرائيلية الى دول السوق ، وما زالت نافذة القيود الكمية بالنسبة للمنتجات اسرائيل الزراعية الى دول السوق حسب الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل ومنظمة السوق الاوروبية المشتركة .

وكان التصدير الاسرائيلي الى دول السوق قد ارتفع في السنة الماضية بحوالي ٢٤ بالمائة وبلغ اكثر من ٩٠٠ مليون دولار .

فايتسمان يقدم للجنة الامن تقريرا أمنيا

القدس — استمعت اول امس اللجنة الوزارية لشؤون الامن الى تقرير من السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع حول شؤون امنية .

تظاهرة لطلبة يرغبون في الدراسة في ايطاليا

تل ابيب — تجري تظاهرة غدا امام سفارة ايطاليا في اسرائيل احتجاجا على قرار ايطاليا تجميد عدد الطلبة الاجانب الذين يتلقون العلم في معاهدها . وكان حوالي ٤٠٠ طالب اسرائيلي يعتزم السفر الى ايطاليا للدراسة في معاهدها . واغلب هؤلاء ارادوا الانتساب الى كليات الطب في جامعات ايطاليا .

حزب العمل يعارض توكيل ايبان بمهمة اعلامية

القدس — يعتزم عضو الكنيست موشيه شاحل رئيس لجنة التجمع المعراخ في الكنيست الطلب الى هذه اللجنة غدا اجراء نقاش حول اقتراح السيد موشيه ديان وزير الخارجية غدا الى السيد ابان وزير الخارجية الاسبق ان يأخذ على عاتقه القيام بمهمة اعلامية في الولايات المتحدة . واثار هذا الاقتراح وميل السيد ابان الى قبوله رد فعل سلبيا في محافل حزب العمل . ويعتقد عضو الكنيست شاحل ان السيد ايبان بوسعه قبول هذا العرض بعد موافقة لجنة المعراخ في الكنيست على ذلك فقط .

٣٥٠،٥ ليرة أجور الدراسة الجامعية

القدس — قررت لجنة برئاسة عضو الكنيست السيد اسحق نافون تتكون عضويتها من ممثلي الحكومة والجامعات والطلبة في البلاد تحديد اجور الدراسة في المعاهد العليا بـ ٣٥٠،٥ ليرة . وقررت اللجنة كذلك انه ابتداء من السنة الدراسية القادمة ولمدة ٥ سنوات ستكون اجور الدراسة متعلقة بالنسبة بين علاوة الغلاء وجدول غلاء المعيشة .

مقتل شخص لتجاهله شارات التحذير

بني براك — وعد السيد شمعون بيرس زعيم المعارضة رئيس مجلس عمال بني براك باثارة موضوع فرض قيود دينية على سكان منطقة بني براك الدينيين امام الكنيست اثر مقتل سائق سيارة بسبب حاجز اقيم لغلق احد الطرق في احد مداخل هذه الحارة . وذكر ناطق بلسان الشرطة امس ان مقتل السائق واصابة اخر بجروح خطرة حصل من جراء قيادة السيارة بسرعة فائقة . وقال انه كانت هناك عدة حواجز مضاءة تحذر السواق من الحاجز .

الاحتفال بافتتاح مسجد بلال بالقدس

القدس — من فؤاد جبر — شهدت منطقة الشياح بالقدس بعد ظهر امس الاول احتفالا كبيرا بافتتاح مسجد بلال بن رباح مؤذن الرسول الكريم عليه السلام .

وقد حضر هذا الاحتفال جمهور غفير من المسلمين الذين تواعدوا على المسجد للمشاركة بهذه المناسبة الكبيرة وفي مقدمتهم عدد من علماء المسلمين الذين القوا كلمات بهذه المناسبة حيث القى الشيخ عكرمة صبري مدير دائرة الوعظ والارشاد كلمة حول الصحابي بلال بن رباح ومعاناته في سبيل الدعوة الى الاسلام ، ثم تلاه عدد من رجال الدين الاسلامي حيث تحدثوا حول اهمية المساجد في الاسلام ، والشخصية الاسلامية ، ثم القى السيد اسحق ابو لافي كلمة باسم اهالي منطقة الشياح شكر فيها كل من ساهم في بناء هذا المسجد وفي نهاية الاحتفال افتتح باب التبرعات فقدم الحضور بسخاء ما مجموعه «١١» الف ليرة اسرائيلية رصدت لبناء سور حول المسجد الجديد .

افتتاح مخيم صيفي لطلاب الضفة بعكا

اريحا — من محمد ناصرية — افتتحت امس دائرة الشئون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية المخيم الصيفي العاشر في عكا لطلاب الجمعيات الخيرية والقضايا الاجتماعية في مختلف مدن الضفة الغربية . وتستغرق مدة هذا المخيم شهرا كاملا .

تذمر موظفي الضفة العاملين بالبنوك لخصم ضريبة دخل

بيت لحم — لمراسلنا — ساد جو من التذمر والاستياء بين الموظفين العرب في فروع البنوك الاسرائيلية العاملة في الضفة الغربية حيث تم خصم ضريبة الدخل حسب القانون الاسرائيلي من رواتبهم الاخير عن الاشهر الاربعة الماضية دفعة واحدة

ويذكر انه تم التوصل في الماضي الى خصم ضريبة دخل مخفضة بسبب عدم تمتع هؤلاء الموظفين بكامل الامتيازات التي يتمتع بها زملاؤهم اليهود من تامين صحي وتامين وطني وما الى ذلك .

وابلغ الموظفون العرب بقرار الادارة الجديد حيث سيتم الخصم بصورة رجعية اعتبارا من ١-١-٧٦ ، وعلم ان هؤلاء الموظفين سيقدمون احتجاجا الى ادارة البنوك على هذا القرار والصورة التي نفذ بها حيث تم خصم مبالغ تتراوح بين ٣٠٠٠-٤٠٠٠ ليرة للشخص الواحد من الراتب الاخير .

تغلب فريق غزة على هلال اريحا

غزة — من بسام الشوا — تقابل امس فريق هلال اريحا مع فريق النادي الاهلي بغزة بمباراة بكرة القدم على ملعب اليرموك في لقاء ودي اسفر عن تغلب فريق النادي الاهلي على فريق هلال اريحا فكانت النتيجة اربعة اهداف مقابل هدفين .

وقد حكم هذه المباراة الحكم عمر الطابوس .

انشاء مدرج لملعب بلدية طولكرم

طولكرم — لمراسلنا — وافق السيد شلومو عمار ضابط جهاز الداخلية في قيادة الضفة الغربية على صرف مبلغ مائة الف ليرة من ميزانية بلدية طولكرم للعام المالي الحالي ٧٧-٧٨ لاقامة مدرج للملعب البلدي في طولكرم

وعلم ان البلدية ستباشر في غضون الايام القليلة القادمة بانشاء هذا المدرج .

الشكعة يشرح أوضاع نابلس لوفد ايطالي

نابلس — من محمد عميرة — استقبل السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس يوم امس في مكتبه بدار البلدية وفد الصحفيين الايطاليين الذي يزور البلاد ، حيث وجه اعضاء الوفد عددا من الاسئلة الصحفية للسيد الشكعة تتعلق بمجريات الحياة العامة والوضع في الضفة الغربية ، واحتمالات السلام في المستقبل .

وحول احلال السلام قال ، ان الشعب الفلسطيني هو شعب ينشد السلام ويعمل من اجله بعدل من اجل الحصول على حقوقه واقامة دولته الفلسطينية ليعيش مع جيرانه بأمن وسلام واطمئنان .

اغتيال شاب في بيت لحم

بيت لحم — لمراسلنا الخاص — عثر امس امام مدخل سينما بيت لحم على جثة شاب في حوالي الخامسة والثلاثين من العمر ويعتقد انه فارق الحياة اثر طعنة سكين في صدره .. وحضر الى مكان الحادث السيد هاشم القواسمي مدعي عام منطقة بيت لحم وقوة من الشرطة والجيش وبوشر بالتحقيق .

ولم يتم التعرف بعد على هوية القتيل لعدم العثور على بطاقته الشخصية .

الاردن يطلب من موظفي الضفة

تسجيل افراد اسرهم في السجل المدني

القدس — من فؤاد جبر — طلبت الجهات الاردنية المختصة من جميع المواطنين التوجه الى دوائر الاحوال المدنية اعتبارا من صباح امس ولغاية ٣٠-٦-١٩٧٨ لتسجيل افراد اسرهم في السجل المدني .

وعلم ان هذا السجل سيكون بمثابة الاساس في تقديم المعلومات عن السكان من حيث العدد والاعمار والتعليم ومكان الاقامة والمهن ، وسيمنح المواطن بعد تسجيله في السجل دفتر عائلة ، ويعتمد على هذا الدفتر لدى قيام المواطن بتقديم اية معاملة رسمية للدوائر لانه يشمل كافة التفاصيل عن كل فرد من افراد الاسرة ولا حاجة بعد ذلك لحفظ شهادات الميلاد وعقود الزواج وغير ذلك من وثائق قد تتعرض للتلف ، اذ ان الدائرة ستحتفظ هي ايضا بكل التفاصيل لتسهيل مصالح المواطنين .

وعلم ايضا ان تعليمات قد صدرت لديوان الموظفين في عمان والمؤسسات الحكومية بعدم قبول اي طلب توظيف من اي مواطن لا يحمل الهوية الشخصية التي اصبحت الان الزامية سيما وان جواز السفر اختياري وليس الزامي ، ويستطيع المواطن التنقل بين الدول العربية الاعضاء في السوق العربية المشتركة بواسطة بطاقة الهوية .

افتتاح ٩ مراكز صيفية للترويح في رام الله

اريحا — من محمد ناصرية — افتتحت امس مديرية التربية والتعليم في لواء رام الله تسعة مراكز صيفية للترويح ، ستة مراكز للذكور وثلاثة مراكز للاناث وقد اشترك في هذه المراكز التي تستمر حتى نهاية الشهر الجاري حوالي... طالب وطالبة من طلاب مدارس لواء رام الله .

توزيع منح دراسية في قرى درزية

ابو سنان — من نجيب صعب — علم امس من سكرتير لجنة العمال المتطوعين في القرى الدرزية في الجليل بان اللجنة الخاصة لتقوية الحركة الثقافية ولمساعدة ابناء اعضاء الهستدروت قد منحت مبلغ ١١،٦٠٠ ليرة كمساعدات للطلاب الثانويين من ابناء القرى الاتية :

ابو سنان ، كسرى ، ياتوح ، كفر سميع ، جت الجليل ، حرفيش ، البقيعة ، بيت جن ، ساجور ، عين الاسد ، جينس ، ويركا . حيث حصل على هذه المنحة ٤٨ طالبا وطالبة في المدارس الثانوية وكل منهم مئتا ليرة ويقوم مركز الهستدروت في هذه القرى بتوزيع المنح على اولياء امور الطلاب والتي منحت خصيصا للشئون الثقافية ولتشجيع الطلاب .

اسماء خريجي كلية الانطونية القبطية في شرقي القدس

القدس — من فؤاد جبر — احتفل بعد ظهر امس الاول — الجمعة — في الكلية الانطونية القبطية وكلية الشهيدة دميانة القبطية البنات بشرقي القدس، بتخريج فوجين من طلبة وطالبات الكليتين الذين انهوا الصف الثالث الثانوي بفرعيه الادبي والعلمي بنجاح .

والقى نيافة الدكتور الانبا باسيليوس في هذا الاحتفال كلمة هنأ فيها اولياء امور الطلاب والطالبات المتخرجين . واعرب عن امله في ان يواصلوا المسيرة في تحصيل العلم ، وشكر الهيئة التدريسية في كل من الكليتين على الجهود التي بذلت في سبيل اداء الرسالة ثم قام بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين بلغ عددهم ١٨ طالبا ، و١٤ طالبة وهم :

الكلية الانطونية — الفرع العلمي

جمال معالي ، جوزيف كتناشو ، عزت ابراهيم عزيز ، عماد الدين حمدان .

الكلية الانطونية — الفرع الادبي

ابراهيم عطون ، رضوان فايز عبد الله ، رياض احمد عيسى ، سامي الصياد ، عباس المحتسب ، علي محمود عبد الفتاح حسين ، عبد الله محمد الجبار ، علي محمود الهدرة ، فؤاد مصطفى علي مصطفى ، كريم اديب خليل ، موسى سعيد سلهب ، نافذ فياض فلاح ، نبيل عطون ، هشام نمر حمد .

كلية الشهيدة دميانة

اليزابيث زخريات مصرصع ، امل احمد ابراهيم ، حنان الياس رشماوي ، رحاب يوسف مصلح ، رندا الصغير ، سميرة جميل حمادة ، ، فاطمة بسيسو ، لوريس الطوباسي ، مارلين الازرق ، منى الياس منصور ، منى ياسين عبد ربه ، هالة المحتسب ، هيام سري سلامة ، نهيل جريس مصو .

وفد موظفي وكالة الغوث يتوجه للاردن

اريحا — من محمد ناصرية — علم ان اللجنة التنفيذية لموظفي وكالة الغوث في الضفة الغربية قررت ارسال وفد الى عمان لبحث مشاكل موظفي الوكالة في الضفة الغربية مع المسئولين في الحكومة الاردنية ووكالة الغوث والمطالبة بتحسين اوضاعهم وصرف العلاوات المقررة لهم . كما قررت اللجنة التنفيذية اعلان الاضراب المفتوح لجميع اقسام الوكالة في الضفة الغربية اعتبارا من ٣٠ اب اب القادم ويستمر الاضراب حتى تستجيب الوكالة لجميع مطالبهم .

شرطة اسرائيل

شرطة اسرائيل تطلب مساعدة الجمهور في البحث عن المفقود سامي عبد الرحمن ابو صبرة الذي خرج من مصنع للادوية في تل ابيب بتاريخ ١٣-٥-٧٧ ومن حينه اختفت اثاره .

اوصافه : يبلغ من العمر ٢١ عاما، طوله ١٧٠ سم ، نحيف الجسم ، وجهه طويل اسمر ، شعره قصير اجعد ، جبينه ضيق ، انفه كبير ، شفتاه دقيقتان .

يرتدي بنطلونا اخضرا وبلوزة صفراء يتكلم العربية والعبرية .

فمن يعرف عن مكان وجوده او رآه بعد تاريخ ١٣-٥-٧٧ يطلب منه ابلاغ قسم التشخيص الجنائي (مفقودين) تلفون ٠٢-٢٨٠٤٢٢ او لاقرب مركز للشرطة .

بريد القراء

رسوم الدراسة الثانوية

... هيئة تحرير «الانباء» ..

تحية وبعد

طالعتنا الصحف بنبا يفيد بان وزارة المعارف والثقافة تنوي رفع رسوم التعليم في المدارس الثانوية بنسبة تتراوح ما بين ٣٠-٤٠ بالمائة.

وهذه يعني ان هذه الرسوم قد تصل الى ٦٥٠ ليرة سنويا .

واريد ان اسال : ماذا يعمل رب عائلة له اكثر من ابن في المدارس الثانوية ؟ ومن اين ياتي بهذه المبالغ ؟

انه ولا شك سيعجز عن تعليم ابنائه تعليما ثانويا على الرغم من وجود نظام الاجور المدرجة .

فهل يلفت المسؤولون في وزارة المعارف والثقافة هذا الامر بنظر الاعتبار ؟

بدري اسحق
يافا

* * *

لمثل هذا فليعمل العاملون

.. سكرتير تحرير «الانباء» ..
تحية

لا نبالغ اذا قلنا بان اغنيائنا لم يعودونا ، مع الاسف الشديد ، على القيام بمشاريع تعود بالفائدة على مجتمعهم وابناء جلدتهم الا في ما ندر ، وذلك خلافا لما نشاهده في المدن الاسرائيلية مثلا .

فانت حيثما ذهبت وتجولت في اسرائيل تجذب انتباهك هذه اللافتات على اغلبية مباني المدارس والمعاهد العلمية والمستشفيات والمؤسسات العامة وكلها تحمل اسماء الذين تبرعوا باقامتها .

ومن هنا كانت فرحتنا كبيرة ونحن نطالع في الصحف بان الاقتصادي الكبير الحاج اسحق القواسمي تبرع لبناء مدرسة نموذجية في الخليل .

ونحن اذ نفخر ونعتز بعمله هذا نقول : لمثل هذا فليعمل العاملون .

محمد سعيد
الخليل

* * *

المساكن للازواج الشابة

... رئيس التحرير ..
تحية

جميل جدا ان يبدي وزير الاعمار والاسكان الجديد ، السيد جدعون بات ، مثل هذا الاهتمام بتوفير المساكن للازواج الشابة .

وانا اريد ان اسال : هل اطلع السيد الوزير على الاوضاع في قرانا ، وهل يعرف ما يلاقيه شبابنا المقبل على الزواج من مصاعب في سبيل توفير السكن اللائق ؟

انني اهيب بالسيد الوزير ان يشمل قرانا العربية كذلك برعايته ، وان يعمل على تخفيف ضائقة السكن فيها اسوة بغيرها من مناطق التطوير في البلاد .

حسين نواف
عارة

* * *

امتحانات البغروت

... رئيس التحرير ..
سيدي

قضية تسرب اسئلة امتحانات البغروت الى السوق وتحويلها الى سلعة تباع وتشترى .. هذه القضية هي من الخطورة بحيث تستدعي اولا اهتمام الوزارة المختصة واتخاذها كل وسائل الحيطة في المستقبل للحيلولة دون تكرر هذه المهزلة — المأساة ، كما تستدعي متابعة الشرطة للقضية والتحري عن المسؤول او عن المسؤولين وانزال اقصى العقوبة بهم .

ان في اتخاذ مثل هذه الوسائل المشددة فقط الضمان في عودة الاطمئنان الى النفوس ، وعودة الثقة بنزاهة الامتحانات .

مجيد علي
الناصرة

* * *

تأمين العمال

... رئيس تحرير جريدة «الانباء» ..
تحية واحتراما وبعد ،

منذ ان صدر القانون الجديد الخاص بتنظيم اماكن العمل في الضفة الغربية وتامين العمال لدى شركات تامين ، ونحن نجد ان عددا من اصحاب العمل يتهربون من تطبيق القانون الجديد ، وفي نفس الوقت يراوغون ويدعون ان تعديل القانون الاردني لا يجوز في هذه الظروف ، اذ ان المعاهدات الدولية لا تبيح لدولة محتلة تغيير القوانين في الاراضي التي تحتلها .

ونحن ولا شك نتوجه بالشكر الجزيل للمسئولين في وزارة العمل وبشكل خاص المفتشين في المناطق ، وحبذا لو تشدد الرقابة على بعض اصحاب العمل ، لضمان تامين جميع عمال المصانع والمؤسسات في الضفة.

وكلمة اخيرة اوجهها لاصحاب الاعمال في الضفة :

ان العمال يعيشون على امل توفير الحياة الرغدة لاسرهم ، وليس من الوطنية ان تتهربوا من تامين عمالكم لزيادة ارصدتكم ببضع ليرات اسرائيلية ..

افلا كثفت وزارة العمل نشاطاتها ومراقبتها لشركات ومصانع الضفة ؟

جهاد بصة
الخليل

* * *

طلبات جمع الشمل

... رئيس تحرير «الانباء» ...
تحية طيبة وبعد ،

بعد ان تسلمت الحكومة الجديدة مهامها ، وباشرت ادارة امور الدولة، ناشد السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الجديد اليهود في شتى بقاع العالم العودة الى اسرائيل قائلا ان هذه البلاد تتسع للملايين من بني البشر ..

لذا فاننا نامل في ان توافق الحكومة الجديدة على اكبر عدد ممكن من طلبات جمع الشمل ، طالما ان هذه البلاد تتسع للملايين ، وكلنا امل ايضا ان يتحقق السلام على ارض السلام في القريب العاجل .

سعادة جلال زاهد
نابلس

* * *

هذه المشكلة — متى تحل ؟

... السيد رئيس تحرير «الانباء» ..
تحية وبعد ،

رغم كل المحاولات ، ورغم ما كتبت الاقلام في «الانباء» بشكل خاص، وفي غيرها من الصحف العربية المحلية لا زالت الجهات المختصة تتجاهل قضية هي من الاهمية بحيث يتوجب على المسئولين ايجاد الحل المناسب لها ، واعني مشكلة — عفوا مشاكل — الناس مع الدوائر الرسمية ، بسبب تمسك هذه الدوائر ، واصرار المسئولين فيها ، على توجيه كتبهم واشعاراتهم للمواطنين العرب في شرقي القدس باللغة العبرية ، الامر الذي يزيد من مشاكل هؤلاء المواطنين الذين لا ذنب لهم سوى انهم لم يتمكنوا من تعلم ومعرفة هذه اللغة .

اننا نهيب بالجهات المختصة ، وبشكل خاص مكتب مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية ، التدخل لوضع حد لمعاناة آلاف المواطنين العرب في شرقي القدس ، والعمل على اقناع المسئولين في الدوائر الحكومية بتوفير موظف يتقن اللغة العربية ، ليتسنى للمواطن العربي تفهم ما يحمله له البريد من انذارات وحسابات وفواتير واخطارات ..

رزق علي مسعودي
القدس

مولود مبارك

اريحا — رزق السيد سلطان احمد عيد وعقيلته بمولود مبارك اسمياه :

سامي

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

تهانينا .. والف مبروك .

فؤاد جبر وعائلته

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي كفر برة تتضمن بان المرحوم موسى سالم عبدالله رباب من قراوة بني حسان قضاء نابلس قد توفي بتاريخ ١-١-١٩٦٠ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته هنية احمد عبدالله وفي اولاده منها وهم : عثمان ، ونيفه واحمد ثم بتاريخ ٥-٥-١٩٦٥ توفيت هنية المذكورة وانحصر ارثها بنوعيه باولادها المذكورين اعلاه لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

تحريرا ٣٠-٦-١٩٧٧

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي في الطيبة

يعقوب يهوشع

فلسطين في مرآة الصحافة العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

جريدة «لسان الحال»

واما الجريدة الثانية «لسان الحال» فكانت الجريدة سياسية علمية زراعية صناعية ظهرت في ١٨ تشريـــن الاول ١٨٧٧ لصاحب امتيازها خليلسركيس. وكانت اولا نصف اسبوعية، ثم صارت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع، ثم اربع مرات، في الاسبوع، حتى انتهى بهـا الامر في ٢٣ ايلول ١٨٩٥ الى ان تظهر بمظهرها اليومي.

وقال عنها الفيكونت دي طرازي «لقد عابها في اكثر ادوار حياتها قبل اعلان الدستور العثماني سوى مبالغتها فـي محاسنة الحكومة ومدح المأمـــورين الخائنين مدفوعة الى ذلك بحكـــم الضرورة ومراعاة احوال الزمان».

ان ادباء فلسطين وكانوا قليليـن لم ينتظروا صدور المجلات الادبية المحلية «كالاصمعي» و«المنهل» لنشر مقالاتهـــم الادبية، فقد نشر بعض ادباء العرب في فلسطين مقالاتهم الادبية في المجـــلات والصحف الادبية التي صدرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في لبنان ومصر.

وبين المقالات الادبية التي نشرت في جريدة «لسان الحال» اذكر مقالـــة بعنوان «المعارف الضرورية للبنـــات» ارسلها من الناصرة خليل ابراهيـــم بيدس، تلميذ المدرسة الروسيـــة الارثوذكسية بالناصرة «لسان الحال» السنة ١٨ عدد ١٨٨٠ بتاريـــــخ ٢٢ـ٤ـ١٨٩٥ — ومقالات اخرى من قلم الاديب المذكور.

ونشرت الكاتبة اليهودية استـــر ازهري التي ساعدت زوجها الدكتـور شمعون مويال باصدار جريدته «صوت العثمانية» في سنة ١٩١٤ في يافا في جريدة لسان الحال — السنة ١٤ عدد ١٣٣٢ بتاريخ ١١ـ٥ـ١٨٩١ مقالـــة طويلة باسم «العمل» وفي ذات الجريدة — السنة ١٥ عدد ١٣٨٨ بتاريـــــخ ٣ـ٢ـ١٨٩٢ — نشرت مقالة باســـم «الاحسان الكتابي» جاء فيها: «ومن يرغب في أن ياتي بالاحسان الكتابـــي لا يحتاج أن يجمع الشعب من حولـــه ليلقي عليهم معارفه، كما كانت تفعل العلماء في سابق الايام، بل يخولتــه التقدمات العصرية مقدرة على وضـــع افكاره وتعاليمه في كتاب ينشره بيـــن الملا فتتخاطفه الايدي ويقطف اثمـــاره القاصي والداني، وترى تاليفه يقوم مقامه في كل عصر حتى اذا فني المؤلف ولعبت الديدان في جسده بقي كتابه بين ايدي الذين بعده يغذون عقلهمبمواده.

وكذلك نشرت في جريدة لسان الحال السنة ١٧ عـــــدد ١٥٨٨ بتاريـــخ ٥ـ٢ـ١٨٩١ مقالة عن البيت والمرأة.

وقد اصدرت الكاتبة استر ازهريفي آيار ١٨٩٩ مجلة ادبية علمية نسائية غايتها تحرير المرأة الشرقية وتحسين حياتها العائلية بصورة عامة، وفـــي سنة ١٨٩٧ القت محاضرة في بيروتتحت رعاية جمعية النساء الخيرية.

وكانت الكاتبة ريم خالد من دير القمر تنشر مقالاتها الادبية من حين الى اخـــر في جريدة «لسان الحال».

هذا وقد سبقت المجلات الادبية التي ظهرت في لبنان المجلات الادبية التـــي صدرت في مصر. ومن المجلات الادبية نذكر «الجنان» لسليم البستانـــــي — ١٨٧٠ — ١٨٨٥ — ويظهر أن للكتاب من عرب فلسطين لم يشتركوا فـــي هذه المجلات.

مدينة القدس الشريف

بدأت القدس، كما بينت انفـــا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تستيقظ من سباتها العميق وكانت محط انظار الامراء وقد زارها كبار القـــوم من بلاد ومدن مختلفة. ولكن حالةالامن العام لم تكن على ما يرام، وقطـــاع الطرق وسكان القرى المجاورة كانـــوا يتسلطون على الزوار الذين كانوايأتون الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة.

«فبعد وصول المتصرف عزت باشا، قالت جريدة «الحديقة الاخبار» اعتنـــى المتصرف اولا بتامين الطرقات وعابري السبيل، فاستحضر نظار النواحـــي وشيوخ القرايا ومن يقتضي الى القدس وبعد التنبيهات والوصايا الشفاهيـــة المؤثرة الفعالة بقضية تامين الطرقـات وربطهم بكفالة متسلسلة وتعهـــدات قوية على تامين المسافرين والمترددين، والتزام كل قريـــة بتامين الاضـــرار التي توقع باراضي قريتهم ليلا كان او نهارا، ومع ملازمة العساكر الضبطيه «الفرسان» على دوام الحضوروالمحافظة بالطرقات، فكل فرد يستطيع التجول بالانحاء والضواحي القدسيـــة دون ان يمسه ادنى مساوىء رديئة ..»

«حديقة الاخبار» عدد ٢٠٣ سنة ٦ ٢ — ٧ نيسان ١٨٦٤»

وقالت جريدة «الحديقة الاخبار» في ذات العدد: ...

«ولما كانت مدينة القدس الشريـــف مملوءة الان بالغرباء والزوار وخلائقهم وانحصار حيوانات عديدة فيها احتوت على كميات من الاقذار. ولما كانسعادته يلاحظ وقاية الصحة العمومية، فتفضل بتشكيل قومسيون مخصوص لتطهيــــر الازقة والحارات وشوارع بيت المقدس من الاوساخ مع انية القاطعة بالقائهـــا خارج البلدة.»

فمن هذا الخبر نستنتج بان في سنة ١٨٦٤ . تم تشكيل اول «قومسيون» مخصوص لتطهير الازقة والحـــارات وشوارع بيت المقدس من الاوساخ مع النية القاطعة بالقائها خارج البلـــدة. فهذا اول قومسيون شكل في القدس اربع عشرة سنة قبل تاسيس بلدية القدس.

واهالي القدس كانوا تحت رحمةبائعي الخضر والمواد الغذائية والذين كانـــوا يرفعـــون الاسعار حسب اهوائهـــــم ويتاجرون في الحاجيات كما شاءوا. والامطار والثلوج التي كانت تعطل في كل شتاء كانت تسبب الصعوبـــــات والمشاكل لاهالي القدس، وتجار الفحم لم يرحموا سكان القدس وكانوايتلاعبون بالاسعار. وقد كتب مراسل القدس لجريدة «الحديقة الاخبار» عن سعرالفحم ما يلي: — عدد ٩ السنة الاولـــى ٢٢ـ٦ آذار ١٨٥٨ — .

«ان الفحم الذي كان قد انقطـــع وجوده حتى صار الرطل يباع بستـــة غروش قد ورد منه في نهار واحدمايتان وخمسون حملا، فصار يباع الرطـــل بقرشين وقرشين ونصف، وذلك لان سعادة الوالي قد ساعد بعض التجار بارسال خياله لجلبه».

فهكذا ترى انه بفضل خيانة الوالـــي هبط سعر الفحم وبيع الرطـلبقرشين او بقرشين ونصف بدلا من ستة قروش وكانت السنطات تسجن احيانالسماسرة بيع الفحم.

نزول الامطار في موعدها

كان نزول الامطار في فصل الشتاء في موعدها احد اسباب «المسرة والشكر» كما قال مراسل جريدة «الحديقة الاخبار» من القدس — عدد ١٤٦ السنـــــة الرابعة بتاريـــخ ٣١ـ١ـ١٨٦١ — «احوال القدس الشريف بكل راحةداخلا وخارجا، والجميع على بساط الامن، لكن لقلة الامطار من العام الماضي كان الاهالي في مشقة. ونزلت الامطار غزيرة فتلاشى من الافكار الوهم وتبدل بالمسرة والشكر».

فقد عانت القدس من قلة الامطار في فصل الشتاء عناء شديدا، فكان الاهالي يشربون ماء العين من القرى المجاورة باسعار «باهظة» بحسب قيمة النقود في تلك الايام.

فالسنة المباركة كانت السنة التـــي تهطل فيها الامطار بكثرة وتملأ الابـــار الكثيرة في القدس.

فلنقرأ ما بعث به مراسل «الحديقـــة الاخبار» عن هطول الامطار في القـــدس — عدد ٥٠١ السنة الحادية عشرة ١٠ـ ٢٧ شباط ١٨٦٨ — .

«لله الحمد. فقد هطلت امطارغزيرة منذ ايام ثلاثة في لواء القدس واطرافه ثلاثة ايام بلياليها، فامتلأت كافـــة الابار داخل البلدة، كما انه حصـــل للزارع منافع جمة» ..

فلا عجب اذا فرح الناس بهطول الامطار فقد كانت تسبقها صلوات الاستسقاء في المساجد والكنائس وبيوت العبـــادة اليهودية.

— يتبع —

(X) عن الشعب، عن محاميه، وعن سياط العذاب

(X) حـال المسرح في العـالم العربي

في البعد الثالث

يحررها: ابو الطيب

واخيرا، وبعد حساب مع النفس طويل، تكلم المحتسب بلغة العصـــر الانسلامي! .. اخيرا، اعترف المدعي العام الاشتراكي في مصر انور حبيب انه محامي الشعب، لا سوط عذاب يجلد ظهره، وصرح في حديث طويل لمراسل مجلة «روز اليوسف» المصرية عبدالله امام نشرته في عددها الاخير انه يطالب بضم كل اجهزة الرقابة اليه، وهـــو حلم راوده منذ امد بعيد، ولم يطلعه على احد. وانور حبيب، الذي يعمل بدون قانون، لكن ان كل سلطة تلجـــا اليه ويقدم لها توصياته، نادرا مـــا يكشف اوراقه لاحد، لذلك، وعندمـــا اعتزم مراسل روز اليوسف الدهــــاب اليه، تردد طويلا، وكل مواطن في مصر يشاركه تردده هذا، وحتى في ظلسيادة القانون فان اسم المدعي الاشتراكي يثير خوفا وارهابا !!

ومن بين القضايا التي اثيـــرت في اللقاء قضية السلوك الاشتراكـــي، وتصور المدعي العام له، وكيف يراقب التزام المواطنين به.

قال انور حبيب: «السلـــــوك الاشتراكي، اذا ما انضبط في قانون يكون محوره حماية وصيانة التكافل. والتضامن بين اصحاب رؤوس الاموال وبقية افراد الشعب وبيـــن الادارة وجماهير الشعب، فان هذا يعني ان توجه جميع الخدمات الى صاحبهـــا، وهو الشعب.»

ان المدعي الاشتراكي العام لا ينسى وهو في معرض الحديث عن السلـــوك الاشتراكي، ذكر ضرورة التضامن بين اصحاب رؤوس الاموال وبقية افـــراد الشعب وادارته. وعندما سالـــــه مراسل روز اليوسف عما اذا كان يطلب من صاحب رأس المال الخاص انيسلك سلوكا اشتراكيا، فوجيء، وهـــي بالفعل مفاجاة! والحقيقة ان اجابته كانت مفاجأة ايضا، فقـــد قال ان السلوك الاشتراكي تكليف من الدستور مطلوب من كل مواطن. ولكنه فوجيء ايضا عندما بادره امام قائلا: ياسيادة المدعي العام. اجلس امام التلفزيون وهناك الاف وملايين مثلي في القرى وفي المدن يشاركونني نفس الجلسة امـــام الشاشة الصغيرة. نسمع ندوة عـــن تصحيح المسار الاقتصادي. ونسمع اخبارا عن جهود مرهقة تقوم بها الحكومة لرفع مستوى المعيشة. ونسمع كلمات عن التقشف. ثم نسمع بعدها اعلانات عن دنيا البرفانات والعطور، ونغرق في اعلانات السيارات الفارهة وغيرها. اليس هذا ضد السلوك الاشتراكـــي وايضا ضد السلام الاجتماعي، على الاقل في ظل الازمة الاقتصادية التــــي يطلب منا أن نتحمل نصيبنا فيها.»

ومهما يكن من امر محاولة المدعــــي الاشتراكي تبرير قضية وجود رأس المال في اطار سلوك اشتراكي معين، ومصر على سبيل المثال، فان عدة نقيــــاط بارزة تطفو على السطح وتجعل مـــن هذه التبريرات مجرد هروب موقت مـــن تفاقم الازمة الاقتصادية التي لن يستطيع النظام ايجاد حل لها، مثل المتاجـــرة بقوت الشعب لصالح اصحاب رؤوس الاموال والقطط السمان، ثم هـــذا الحرمان الكامل الذي تعيشه فئـــات وطبقات عديدة من الشعب بحجـــة ان البلاد في حالة حرب، فكان الحرب يجب ان تكون عائقا امام ممارسة حقي فـــي الحياة ولو حرمت بعضا من ضرورياتها بحكم الظروف !

وقارىء المقابلة لا يخرج الا بنتيجة واحدة امام اقوال المدعي الاشتراكي العام، وهي ان انور حبيـــب ليس اشتراكيا بالمرة، بل اقطاعيا رأسماليا لا ينقصه سوى أن يضع بين اسنانه غليونا ليصبح بيروقراطيا «وان كان» على المكشوف. واذا كنا نترحم على البعد على الذين يتبجحون بالقول ان الثورة التصحيحية «ثورة ١٥ مايو ١٩٧١» قد صححت مسار ثورة ٢٣ يوليو، فان ذلك مرده وجود هؤلاء في مراكز هامة كهـــذه التي تربع على عرشها انور حبيب. والا، فقد كان ممكنا جدا أن نهادن !..

* * *

شهدت القاهرة في المدة الماضيـــة انعقاد المؤتمر التاسيسي للاتحاد العام للمسرحيين العرب في ظل مهرجـــان مسرحي اقيم هناك لوضع المشروع النهائي الذي سيشكل على اساسه الاتحـــاد المزمع، واختيار مقر له في العاصمة التي يجمع على اختيارها شهود المؤتمر مـــن المندوبين عن كل الاقطار العربية.

ومن الجدير بالذكر ان مؤتمـــــرا تحضيريا للمسرحيين العرب عقـــد في دمشق في الفترة ما بين ١٠ — ١٥ تموز من السنة الماضية، تقدمت فيـــــه سوريا بمشروع لتاسيس الاتحاد، كما تقدمت العراق من جانبها بمشروع اخر تم الاجماع في النهاية فيه على ان يكون المؤتمر التاسيسي في القاهرة في فبراير من هذا العام.

وقبل ان نتطرق الى لائحة الاتحـــاد العام للمسرحيين العرب، والتـــي ستعرض على المؤتمر التاسيسي القادم «من المحتمل ان يكون المؤتمر قد انهى اعماله قبل نشر هذا الكلام»، اود ان اتطرق قليلا الى حال المسرح المصـــري هذه الايام، من خلال مقال نشره نعمان عاشور في «الطليعة» المصرية يتساءل فيه: كيف تحتضن القاهرة المســـرح العربي .. وهذا حال مسرحها ؟» .. فالاجراءات التقشفية الاخيرة التــــي بادرت وزارة العطيفي الى تنفيذها على جهاز الدولة انتهي، بحيث شمـــــل دوريات المسرح المصري، وانتقـــــاء اشخاص معينين لا يدركون بشكــــــل صحيح قضايا المسرح العربي الحالية، كل هذا، مدعاة لتكرار السؤال الذي طرحه نعمان عاشور، وهو احـــــد الكتاب المسرحيين الكبار في مصر، عن الحال التي سيكون عليه المســـــرح المصري ابان فترة انعقاد المؤتمر ؟ ..

كتب نعمان عاشور يقول: لا شك ان الانبعاثة المسرحية القائمة حاليا في مختلف اقطارنا العربية وان كانت وليدة التطورات التاريخية البيئية او المحلية في كل قطر، الا انها تعتبر صدى قويا ومجاوبا للانبعاثة الام التي شهدتهـــا الحركة المسرحية المصرية في منتصـــف الخمسينات وامتداد الستينات، فقـــد كانت هذه الحركة من ابرز معالم النشاط الثقافي، لا في مصر وحدها، وانما في بقية اقطار العالم العربي .. ولهـــذا انطبعت صورتها على وجوه النشـــاط المسرحي في بقية الاقطار العربية .. خاصة تلك الاقطار التي كانت قداخذت ببعض اسباب المسرح من سنـــــوات قبلها ..

وبغض النظر عن العوامل التاريخية فقد برز التعبير الدرامي في البيئـــــة المصرية حتى نافس انواع التعبيـــــر الاخرى كالشعر والرواية والقصة وظل مواكبا لحياة المصرية منذ منتصـــف الخمسينات وحتى نهاية الستينات تقريبا وتجلت في معظم اعماله اهم الاتجاهات العصرية للفكر المصري التقدمي، وقـــام ذلك في ظل الاوضاع السياسيـــــة والاقتصادية والاجتماعية التي اعقبـــت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبالذات اثـــر العدوان الثلاثي وبعد تأميم القنال عام ١٩٥٦.

ايام ذاك، انشئت وزارة للثقافة واعيد تكوين المسرح القومي، ثم بدأت الحركة المسرحية في ظل ورعاية الدولة الجديدة للثورة التي كانت اخذة فـــي الاتجاه نحو بناء المستقبل نحو المسيرة الاشتراكية المتطورة، ولا سبيل الـــى الحديث المستفيض عن كيان الحركـــة المسرحية المعروفة بمسرح الستينات .. ولكننا نكتفي بان نقول ان المسرح قـــد تحول من مجرد مظهر تتحلى به الطبقة الحاكمة كاحدى مؤسساتها الحضارية كما كان الحال في العهود السابقـــة على الثورة، الى مؤسسة ثقافيـــة وبؤرة اشعاع فكري وفني ومنبر توعية اجتماعية ومنار دعوة تقدمية لخلـــق مجتمع جديد وقيام حياة افضل للجموع الشعبية من المواطنين. هكذا اشعت الحركة المسرحية في مصر وابـــــان الستينات، فانطبع اشعاعها المغامـــر على الحركات المسرحية الجديدة الوليدة في بقية الاقطار العربية. لكن هـــذا الوضع قد تغير خاصة في السنوات التي اعقبت عام ٦٧. انقلبت الايـــــة، واستطاعت القوى الرجعية، باشباعها واتباعها من اعداء التقدم ودعاة التخلف والردة، استطاعت طمس معالـــــم الحركة المسرحية البازغة في مصـــر، وبدأت التصفية المتصلة للمســـرح والنشاط المسرحي داخل كيان دولة قائمة كقطاع عام يخدم مصالح اغلبيـــــة المواطنين ... وتحول المسرح مـــن مؤسسة ثقافية عامة الى عديد من الفرق التجارية التي تقوم نشاطها على مجـــرد الاضحاك وتم تحويل المسرح من مؤسسة ثقافية وبؤرة اشعاع فكري وتوعيـــــه اجتماعية الى مجموعة من دور اللهو واللعب والتسليه المسرحية للقادرين على دفع الثمن».

وبهذا المفهوم سيتقدم القائمـــون الحاليون على المسرح المصري الـــى المؤتمر التاسيسي القادم، لمحاولـــة تبرير معنى الدعم الذي ستقدمه الدولة لكل من يبني دارا مسرحية للعرض او بناية سينمائية تتقدم عليها الافـــلام الجديدة على غرار الافلام التي قدمت في مهرجان فندق شيراتون الذي قدم مهرجان القاهرة السينمائي لعام ١٩٧٦ ! ! ! والكل يعرف المهزلة التي دبرها كمال الملاخ في هذا المهرجان !

وانصافا لموقف المسرحيين العـــرب الذين تقدموا براي يخالـــف راي المسرحيين المصريين حول عقد المؤتمر في القاهرة، فانهم عارضوا في البدايـــة عقد هذا المؤتمر في القاهرة، وقد كان منطقهم جميعا يجري على الوضع التالي: كيف يمكن لمصر وهذا هو حال الحركـــة المسرحية فيها أن تحتضن قيام اتحـــاد للمسرحيين العرب ؟ ! ! والســـؤال الرئيسي الاهم من هذا هو هل يمكن ان يقوم اتحاد للمسرحيين العرب ليضم الفرق التجارية السائدة في مصر والتي طوحت بالمسرح الجاد الى ما خلف الكواليس وكادت بتاثيرها خارج مصر أن تقضي على جدية الحركات المسرحية الناشئـــة في بقية الاقطار لتحيلها هي الاخـــرى الى دور لهو وتسلية واضحاك ؟ !

هذا هو المنطق الذي حاجج فيـــه مسرحيو دمشق وعمان وبغداد وبيروت «يا ضيعانك يا بيروت ! !» المسرحين المصريين الذين طالبوا بعقد المؤتمـــر في القاهرة.

وسؤال اخر واجه المسرحين العرب عندما تقدم الوفد المصري باقتراح لمؤتمر دمشق لعقده في القاهرة يتلخص في انه ما دامت الطريق امامكم انتم مسدودة يا مسرحيي مصر، فكيف تطالبوننا ان نضع مصيرنا في ظل اوضاعكم المسرحية هذه ؟ نحن نعترف — هذا هو لسان حال المسرحيين العرب — بالا قيام لاتحـــاد عام للمسرحيين العرب بدون مصر، ولكن هل في مصر من العوامل والظـــروف والمهيئات حاليا، بل هل في مصر مـــن المسرح ما يشجع على ان نرتمي بكم ومعكم في احضان الفراغ المسرحي الذي لا يمثله عندكم الا مجموعة من الفرق التجارية التي لا ترقى كل عروضها الى مستوى المسرح في ابسط مظاهره وقيمه ومقوماته ؟ ثم السؤال الاهم، هـــل عندكم شيء اليوم ؟ !!

اين الاوبرا المحترقة، اين الباليه، والكورال واين الكونسير فاتور واين اوركسترا القاهرة السيمفوني. اين فرق الفنون الشعبية ؟ اين واين واين.

هذه هي الاسئلة التي جابهـــت المسرحيين العرب المجتمعين في دمشق، وهذا هو منطق نقاشهم، ومبـــرر معارضتهم، ولكن، تقرر عقد المؤتمر، نهائيا، في فبراير من هذا العام فـــي القاهرة !

ولنعد الى لائحة الاتحاد العام التي ستقدم الى المؤتمر التاسيسي للاتحاد والتي اقرت في مؤتمر دمشق ...

تكون اللائحة من ستة فصول و ٤٢ مادة، تقرر انه يؤسس في القاهـــرة اتحاد عام للمسرحيين العرب يكون له الشخصية الاعتبارية في كل الامـــور المسرحية، ومقره في مدينة يتفق عليها في مؤتمر القاهرة. وهذه بعض اهدافه واهم بنوده:

يعمل الاتحاد على تحقيق الاهـــداف التالية:

١ـ تنمية الروابط بين المســـرحيين العرب وتنسيق جهودهم للتعبير عـــن شخصية الانسان العربي وخاصـــة قضاياه.

٢ـ متابعة الحركة المسرحية العربية في الوطن العربي والعمل على تطويرها والتنسيق بينها.

٣ـ الاهتمام بالتراث القومـــــي والشعبي والعمل على اغنائه وتطويره.

٤ـ الدفاع عن حرية المسرحي العربي في التعبير.

٥ـ تشجيع البحث والنقد والتاليف في المجال المسرحي واصدار المجـــلات والدوريات التي تعمل على نشر الثقافة المسرحية.

٦ـ عقد المؤتمرات المسرحية والتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم — اليونيسكو، وتبادل الخبرات معهـــا بما يحقق اهداف الاتحاد.

٧ـ الدفاع عن حقوق المسرحـــــي العربي.

٨ـ حماية حق التاليف المسرحي.

يقوم المؤتمر التاسيسي بالمهـــام التالية:

١ـ اقرار مشروع النظام الاساسي للاتحاد ويعتبر هذا النظام نافذا بمجرد اقراره من قبل المؤتمر باغلبية الثلثين.

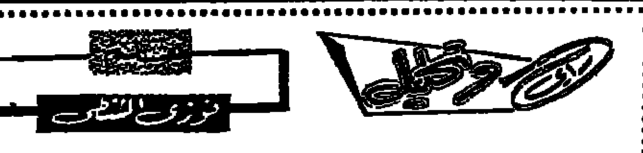
٢ـ اقرار المقر الدائم للاتحاد.

٣ـ انتخاب مكتب تنفيذي مـــوقت يقوم بالخطوات التنفيذية اللازمة لوضع مقرراته موضع التنفيذ. الخ الخ مـــن الاهداف والاقتراحات.

وبداية، لسنا في حاجة الى ترديد القول ان هذه البنود والاهداف تقليدية، فكثيرا ما ترددت الحاجة الى الوحدة في كل المجالات العربية الخ الخ، ولكننا نود أن نبدي قلقنا تجاه ما سيحدث في المؤتمر التاسيسي القريب، وعما اذا كان سيعمل بالفعل على تنفيذ هـــذه الاهداف التشكلية التقليدية على الاقل، مع انه جاء متاخرا عن موعده مدة لا تقل عن العقدين ! !

في الظروف الحرجة التي تعيشهـــا معظم الاقطار العربية مطن المسرحيون العرب الى عقد المؤتمر التاسيسي لاعلان الاتحاد العام للمسرحيين العـــرب، وتاكدت وزارات الثقافة العربية مـــن ضرورة وجود مثل هذا الاتحاد لاتخـــاذ سبيل مسرحي واحد على مستوى الامة العربية باسرها، وخطة مسرحيـــــة شاملة للمستقبل، جاءت متاخرة وبعد فوات الاوان.

لقد امل نعمان عاشور في نهاية مقاله في الطليعة ان يتاكد المسرحيون العرب من الظروف المزرية التي يعيشها المسرح المصري، مسرح فايز حلاوة وبمبــــه كشر، وبحيا الوفد وما اشبه مـــــن السخافات، وتطلع الى أن يفهموا الى جانب هذا أن الحركة المسرحية الام في مصر، نستطيع بما توافر لها من تراث وطاقات تفرقت وخبرات وتجارب، امل أن تعاود النهوض لخدمة التطـــــور بالنشاط المسرحي العربي على ارسخ الاسس واثبت القيم ومختلف التطلعات ونحن نامل معه، الا اننا نود مـــرة اخرى أن نقترح شيئا اخر: ما دمنـــا على ثقة من ان قرارات المؤتمـــــر التاسيسي التي سيتخذها في القاهـــرة ستبقى في الملفات، في وزارات الثقافة فلماذا كل هذا العناء ؟ ! ! .. ام ان ما لا نعلمه عـــن المدى الذي سيتكفـــل بتنفيذ القرارات، كفيل هو الاخر بترديد نفس اقتراحنا لهذا المؤتمر ؟ !!!



مصير واضح ..!

ليس بالضرورة أن يعـــــاد ترديد القول بان القراريـــــن الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨، لا مفر من تنفيذ مضمونهما كاســـاس لاية تسوية عتيدة للنزاع العربي الاسرائيلي. كما ليس ثمـــــة ضرورة للتاكيد بان كافة اطراف النزاع، دون استثناء، راغبون في نهاية شريفة للقضية ككل.

بيد أن الذي اثار التاويلات، فالشكوك، انما يكمـــــن في المضامين غيـــــر الملائمـــة للتصريحات التي صدرت هنـــا اولا، وفي الخارج من بعد ذلك لان المتفاهم عليه (دوليا) ينص صراحة على عدم قبول ديمومة الاوضاع الحالية، وتسويـــة النزاعات بالطرق السلميـــة. ولعل ذلك المتفق عليه، لابد من أن ينطبق كذلك على الوضع في منطقة الشرق الاوسط، وهـــو بالفعل كذلك.

من هنا، يمكن الزعم علـــى الاقل، ان مصير الضفـــــة الغربية وقطاع غزة، واضـــح للغاية في ظلال القراريــــــن الدوليين رقـــم ٢٤٢ و ٣٣٨، اللذين اقرهما مجلس الامــــن الدولي في فترتين متباعدتيـــن، ومتباينتي النتائج. وهذا يعني بطبيعة الحال، أن الجوهر من حيث الاساس، لم يتغيـــــر، سواء أكانت النتيجة في كلتـــا الفترتين، لهذا الجانب او ذاك.

وسواء أكانت التصريحـــات المختلفة، وردود فعلها، حادة أم متجانسة، فمما لا شك فيه أن الايجابية في التساوق مـــع مقتضيات السلام المنشود، أمر ضروري لابعاد المعوقات اولا، واتاحة المجال لبروز النيـــات الحسنة التي تساعد بشكـــل كبير في البلورة الخيرة والتنفيذ، من بعد.

اليس الهدف النهائي هـــو اشاعة الطمانينة والازدهار، بعد التفاهم والتوافق ..؟

الم يكن تحقيق السلام العادل الدائم، شعار الجميع، اكثر من عقدين من الزمان، برغـــم تغير الظروف السياسيـــــة الدولية في الوقت الراهن ..؟

اذن، فلا مندوحة عـــــن الاشارة الى ان مظاهر التفاؤل ينبغي ان تسود ما عداها، على اعتبار أن التركيز على المطالبة بتنفيذ المقررات الدولية، انمـــا كان هدف الجميع دائما، بمـــا فيهم الدولتان الاعظم. اما ان يصار الى الجدل السياســـــي البيزنطي، حول التنفيذ، ومداه والكيفية التي ستتبع فيه، فامر من غير المستحسن أن يستاثر به أي من الاطراف المعنية، لا سيما في الظروف الحالية علـــى الاقل.

لقد (نضجت) قضية النزاع الشرق اوسطي، وحان وقت قطافها سلميا، فلماذا لا تهتبل الفرصة المواتية للخلاص مـــن الكابوس الخطر الذي ظل يرزح على الصدور اكثر من عقدين من الزمان .. ؟

في ضوء هذه التوقعـــات، بات من المستحسن ان يقال ان المصير واضح، وانه لا مفر من الاعتقاد بان الشهور المقبلة، سوف ترخر بمفاجات ســـــارة لكافة بلدان الشرق الاوسط، دون تمييز او تفريق. فلا شك في أن السلام الشريف العادل، كان وما زال الحلم الذي يدغدغ النفوس، ليس في هذه المنطقة فحسب، بل وفي مختلف انحاء العالم ايضا.

الفا شخص في جيورجيا تزيد أعمارهم عن المائة عام

افادت وكالة «تاس» السوفياتية بصدور كتاب جديد بعنوان «المعمرون الذين تجاوزوا قرنا من الزمن» جــاء فيه أن حوالي ٢٠٠٠ شخص ممن تعدوا المائة عام من اعمارهم يعيشـــون في جمهورية جورجيا في الاتحاد السوفياتي.

وقالت ان من بين هؤلاء المعمريـــن الاخوان جان كيوت، ١٤٤ سنـــة، وماسير كيوت، ١٤٩ سنة، وخروم رانجين جوجولانز الذي يقطن في اعالي الجبال والذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثاني والثلاثين بعد المائة.

وجاء في الكتاب الذي نشـــر في تفليس عاصمـــة جمهورية جورجيـــا السوفياتية ان عدد السكـــان الذين تجاوزوا التسعيـــن عاما من اعمارهم يبلغ اربعة عشر الف شخص في هـــذه الجمهورية التي يتصف سكان الجبال المعمرون من سكانهـــا الذين تجاوزت اعمارهم قرنا من الزمن بالمرح وبجهاز عصبي متزن وبذاكرة قوية.

ويلاحظ أن اغلب هـــؤلاء المعمريـــن يعيشون شرقي البلاد في مناطق تتميز بالجو الرطب والحار ويتمتعون بمستوى عال من الاشعاعات الشمسية.

ويرى العلماء ان هذه المنطقة التي يتراوح ارتفاعها بين ٥٠٠ الى ١٥٠٠ متر تتوافر فيها افضل الظروف لحيـــاة بشرية طويلة.

"مخبول" في البرازيل يلاحق الفتيات ويطعنهن بسكين في اقفيتهن

يسود شوارع مدينة سلفادور دي باهيا اكثر مدن البرازيل تميزا بالطابع الافريقي، جو نفسي من الحذر والترقـــب، خاصة بين الفتيات والسيدات صغيرات السن اللواتي يتربص بهن شخص مجهول يعتقد انه مختـــل نفسيا فيطعنهن طعنة عميقة في أردافهن بسكينة صغيرة.

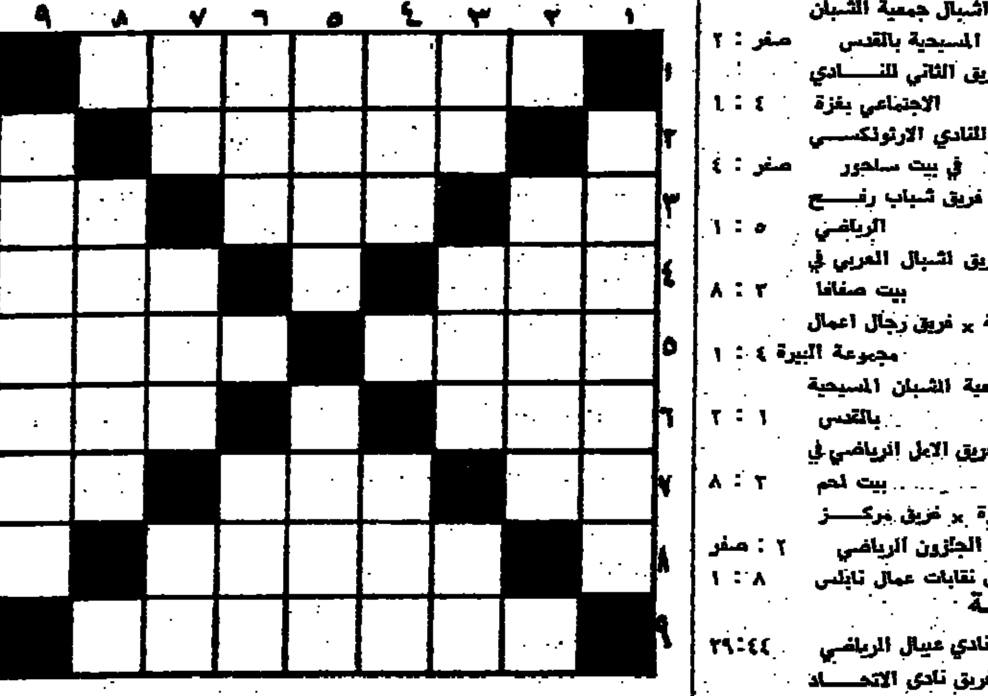
وحتى الامس كانت الجميلات في هذه المدينة تعلو الابتسامات شفـــاههن ويسهل تجاذب الحديث معهن. امـــا اليوم فقد بدين عدوانيات ولا تنتقل الطالبات الا وكل منهن تحمي مؤخرتها بكتاب أو كراسة. الا ان عشـــرين في المائة منهن اثرن ترك المحاضرات حتى لا يصادفن «الوخاز».

ويعرب الفادو لويس — مفتش البوليس — عن اعتقاده بان زهاء عشرين فتاة تعرضن حتى الان لمثل هذه الطعنات الغريبة. الا انه يقول بحســرة: للاسف فان ثلاثا منهن فقط رضين التقدم بشكوى رسمية حيث تخشى الاخريات أن يصبحن موضع سخرية بين جيرانهن.

ويقوم زهاء عشرين مخبرا سريا بمراقبة مداخل ومخارج الكليات والمحلات الكبرى بحثا عن علامة أو عن ارداف مطعونة.

بالمتقاطعة

اعداد: عطوة الجرجاوي — بئر السبع



الكلمات الافقية

١ـ ابو الانبياء
٢ـ نبات ذكي الرائحة
٣ـ حاجز، خلط، ثلثا شوط
٤ـ من الحيوانات المفترسة، ارغب
٥ـ احرف متشابهة، مبعد
٦ـ عكسها ارتفاع، تستعمل للزراعة
٧ـ ثلثا سهل، هارب، غير ناضج
٨ـ تتابع
٩ـ عاصمة اوروبية

الكلمات العمودية

١ـ ممثل عربي
٢ـ قبيحة
٣ـ احسان، عكسها مشي، لا (بالانجليزية)
٤ـ عكسها مسكن الراهبات، طعام (بالانجليزية).
٥ـ من الالوان، احرف متشابهة
٦ـ نار، عكسها نظر
٧ـ عملة يابانية، من اعضــــاء الجسم، عكسها مرض معد.
٨ـ نبات صناعي
٩ـ دولة امريكية.

الرياضة في القدس والضفة

القدس — لمراسلنا — فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت —

كرة القـــدم

فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس x فريق مركز شبـــاب طولكرم الرياضي	١ : ٢
فريق النادي العربي في بيت صفافا x فريق نادي الهلال بالقدس	٢ : ٤
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا	٢ : ٢
فريق نادي طوباس الرياضي x فريق نادي عيبال الرياضـــي	٤ : ١
الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي في بيت ساحور x الفريـــق الثاني لشباب صور باهر	٤ : ٢
فريق نادي ســاروره الرياضي x فريق نادي سنجل الرياضي	٢ : ٦
فريق نادي عيبال الرياضي x فريق مركز شباب نـــور شمس	٤ : ٢
فريق اشبال شباب الثوري بالقدس x فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	صفر : ٢
الفريق الثاني لنادي غزة الرياضي x الفريق الثاني للنـــادي الاجتماعي بغزة	٤ : ١
فريق نادي هلال اريحا الرياضي x فريق النادي الارثوذكســـي في بيت ساحور	صفر : ٤
الفريق العربي في بيت صفافا الرياضي x فريق شباب رفـــح الرياضي	٥ : ١
فريق اشبال السالزيان في بيت لحم x فريق اشبال العربي في بيت صفافا	٣ : ٨
فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية x فريق رجال اعمال مجموعة البيرة	٤ : ١
فريق مؤسسة شباب البيرة x فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	١ : ٢
فريق نادي اتحاد كريمزان في بيت جالا x فريق الامل الرياضي في بيت لحم	٣ : ٨
فريق رجال اعمال مؤسسة الشباب بالبيرة x فريق مركـــز الجلزون الرياضي	٢ : صفر
فريق مركز شباب بلاطه الرياضي x فريق نقابات عمال نابلس	٨ : ١

كرة السلـــة

فريق مركز شباب بلاطه الرياضي x فريق نادي عيبال الرياضي	٤٤ : ٢٩
فريق السالزيان الرياضي في بيت لحم x فريق نادي الاتحـــاد الرياضي	٣٦ : ٢١
فريق نادي الروم الكاثوليك بالقدس x فريق الانجليكـــــان الرياضي	٣٢ : ٢٦
فريق اشبال الرابطة الرياضي x فريق اشبال الارثـــوذكسي برام الله	٢٣ : ٥
فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس x فريق نادي عيبـــال الرياضي	٣٩ : ٢٦

الاخبار الرياضية المتفرقة

● نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس صاعقة كرة السلة اشترك بالصاعقة فرق اندية ومراكز الشباب في الضفة الغربية وقد فاز بالبطولة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس واستحق كاس وميداليات الدكتور ابو لاتي وفاز بالمرتبة الثانية فريق الاتحاد الرياضي بنابلس.

● اشتركت سبع مدارس اعدادية في القدس ببطولة كرة القدم وقد فازت بالبطولة فريق مدرسة شعفاط الاعدادية.

هكذا من الاهل

صراع الانسان .. مع الطبيعة

بدأت حملة قهر غابة الأمازون واستخراج ثروات طبيعية هائلة



بعد أن توقف نموها الاقتصادي بسبب ارتفاع اسعار النفط تفكر البرازيل جديا بالاعتماد على ثروات الامازون . انه تحد يكلف حاليا غاليا .

انه — الفاروست — الغرب البعيد — الاخضر ، هذه هي غابة الامازون — تبلغ مساحتها عشر مرات مساحة فرنسا — ويجري حاليا العمل لمساواتها بالغرب الاميركي بالرغم من أن الصورة مختلفة: فالسماء زرقاء صافية تنتهي بأفق مسنن من الهضاب الوردية والثانية سماء كثيفة الغيوم تعوم على محيط من الاغصان المتشابكة .

ولكن تحت هذه الاغصان لا يزال يعيش نفر من الهنود الذين لا يزالون يطاردون الابيض اينما رأوه . كما أن الارض — العذراء — التي تأويهم تفتح على الحضارة . ان فكرة غزو الغرب البرازيلي قد بدأت . وتجند العديد من الخبراء والعمال وبدأوا يبحثون داخل هذا الجحيم ذي الطبيعة البدائية .

وهي ارض غنية جدا تحتوي على ١٨ مليار طن من الحديد القوي وهي اكبر مناجم في العالم . و ٣٠ مليون طن من المانغنيز و ٨٠٠ مليون طن من البوكسيت ، واليورانيوم والنحاس والنيكل والتيتان والذهب هذا بالاضافة الى الخشب : اذ ان هناك ٧٠ مليار متر مكعب من الخشب يجب استخراجها أن شجرة من كل خمس شجرات في العالم تنبت في هذه الغابة الكثيفة التي تبلغ مساحتها مساحة اوروبا الغربية كلها . وتنوي الحكومة تنمية زراعة الارز والكاكاو وتربية المواشي على طول منطقة الامازون وروافده — هذا البحر الذي يجري ببطء حتى المصب حاملا معه من خمس مياه العالم العذبة .

طقس حار

ويخيم على المنطقة طقس استوائي حار ورطب وغابة كثيفة لا يمكن دخولها الا بواسطة الهليكوبتر أو الزوارق وذلك نظرا لمساحتها الشاسعة ولقلة سكانها وبالفعل ففي كل هذه المساحة الشاسعة لا يعيش سوى خمسة او عشرة ملايين نسمة بينهم ١٠٠ الف من الهنود يعملون في القنص وصيد الاسماك .

ولهذا قررت البرازيل استثمار هذه الثروات وسيكون هذا العمل اكبر تحد للانسان بعد اكتشافه القمر .

صحيح ان المشاريع المنجمية والصناعية والزراعية تتضاعف وسينفق من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٩ سبعة مليارات دولار لهذه الغابة .

فبالاضافة الى المشاريع الاستثمارية الكبرى هناك الاوتوستراد عبر الامازون الذي يبلغ طوله ٤٠٠٠ كيلومتر الذي يصل ريسيف بكروزيرو دوسول وكاد يقترب من نهايته اذا لم يبق منه سوى

انتشال الثروات الهائلة تحت الادغال

٧٠٠ كيلو متر .

اما الشركات البرازيلية فقد نفذت ست شبكات طرق عبر الغابة وقد ازرها الجيش وهي تمتد الى الاف الكيلومترات . وعلى جانبي الطريق تملك الدولة حق ملكية ٥ الى ١٠ كيلومترات ولكن الحكومة تعود فتوزعها على القبائل بثمن بخس جدا — ٥ كروزيرو — للهكتار الواحد — اي ليرة لبنانية — وهناك بعض العوامل مرتبطة بهذه الارض . فالمالكون مرغمون لاستخدام هذه الارض لاغراض زراعية ولذلك يعمد المزارعون الى شراء هذه الاراضي نظرا لضآلة السعر — من ٢٠٠ الى ٤٠٠ كروزيرو — . وهناك عروض ضخمة تقدم للشركات الصناعية القائمة هناك . ويمكن استثمارها شرط أن يعود ٧٥ بالمئة من ملكيتها للبرازيليين خاصة اذا كان الامر يتعلق باستخراج الخشب والحديد .

١٠٠ الف عائلة

وقد بدأت هذه السياسة تعطي ثمارها فمنذ عام ١٩٧٠ قطنت المنطقة مئة الف عائلة وقد تبع الاجانب اليابانيين في ذلك .

وفجأة اعيدت الحياة لمانوس المدينة القديمة للكاوتشوك التي ماتت منذ بداية الصراع بينها وبين اشجار اخرى ويقال انه في نهاية القرن الماضي كانت ثروات مستثمري الكاوتشوك الامازوني تشبه غسيل القبائل ترسل الى لندن لتبييضها . كما ان لعب الاطفال مصنوعة من الذهب .

وقد اصبحت مانوس اليوم منطقة حرة ويأمل سكانها الخمسمئة الف العثور على عمل في المصانع والشركات البرازيلية والاجنبية التي تشيد على ضفتي — ريو نافرو — . وبالتأكيد فقد احتفظت عاصمة الامازون بتراث يدل على عظمتها الماضية ولكن تصادف اليوم مجموعات من العمال وعاطلين من العمل وهم من المهاجرين القادمين من الهند والبرتغال واجانب وفدوا باعداد قليلة من كل حدب وصوب .

انها مدينة عجيبة تلك التي نهضت من تحت الانقاض بفضل الشركات المحلية والاجنبية وقد عادت تلعب دور مدينة في الفاروست وقد جاءت شركة ارفرانس تقيم محطات للتوقف في المنطقة . وقد بدأنا نلاحظ رجال اعمال قدموا من اوروبا .

صعوبات كبرى

ومع ذلك يجب عمل الكثير من اجل ان تصبح ثروات الامازون كافية لسد حاجات المواطنين البرازيليين . فالغابة لا تلين بسهولة . فلاستخراج حديد كاراجاس اقيم جهاز للسكك الحديدية يصل المنجم في اتياكي قرب سان لويس، وهناك ٩٠٠ كيلو متر لمد خطوط السكك الحديدية تمر عبر خنادق رهيبة وهناك اربعون عاملا للعمار وكانت الهيلكوبتر هي الوسيلة الوحيدة التي ساعدت على اجتياز المنطقة .

أما نفقات مثل هذه المشاريع فبامكان البرازيل تبني المبلغ . وتدعي الحكومة البرازيلية انه بالامكان تنفيذ هذه القضية .

مشى دورة الارض مرتين ونصف

● حسب كارل كاول ، في الثالثة والخمسين من العمر ، ساعي بريد في المانيا الغربية منذ ٢٥ سنة ، المسافات التي قطعها سيرا على قدميه ، فتبين له انه مشى ما يوازي مرتين ونصف دورة الارض .

فكاول الذي يوزع البريد في عدة بلدان مجاورة لقوكهايم ايتر لا يستطيع استعمال الدراجة الموضوعة بتصرفه، ويقوم بعمله سيرا على الاقدام بمعدل ١٧ كيلو مترا في اليوم . فاذا كان يعمل ٢٥٠ يوما في السنة ، فانه يقطع مسافة ٤٢٥٠ كيلو مترا . وفي ربع قرن سار مسافة ١٠٦٢٥٠ كيلو مترا .

ولم يذكر كاول الذي لم يتوسع في الايضاح ، عدد الجوارب التي استهلكها في مسيرته الطويلة .



دانييل جيلان يعترف: نعم ماريا شنايدر .. هي ابنتي !!

.. الحقيقة انه ما من احد كان يشك في ذلك ، ولكن الان كشف النقاب عنه بصورة رسمية : « ماريا شنايدر » ، بطلة فيلم « رقصة التانغو الاخيرة في باريس » ، هي بالفعل ابنة غير شرعية لـ « دانييل جيلان » ، الممثل الفرنسي الشهير .. ولقد اعترف هذا الاخير بذلك بنفسه في الكتاب الذي اصدره مؤخرا والذي دون فيه ذكرياته الكاملة تحت عنوان « مراحل حياتي الثلاث »

.. ولكنه في تلك المذكرات لم يشرح الاسباب التي دفعته منذ اربع سنوات الى تهديد ابنته برفع « قضية شرف » ضدها امام المحاكم الفرنسية لان « ماريا » قد قالت يوما أن والدها الحقيقي هو « دانييل جيلان » .. فلقد كان « دانييل » يرفض دائما الاعتراف بأبوته لـ « ماريا » التي كانت تقوم انذاك بالتمثيل امام الممثل العالمي « مارلون براندو » في فيلم مليء بالمشاهد « الفاضحة » .

.. وهكذا فان ما كانت تؤكده « ماريا شنايدر » هو حقا صحيح ، فهي فعلا ابنة غير شرعية لـ « دانييل جيلان » من ام فرنسية منحدرة من اصل روماني وتدعى « ماتون شنايدر » ولقد جرى اللقاء بينهما وبين دانييل في ذات مساء من عام ١٩٥١ في السان جيرمان دي بري في باريس حين كان جيلان يقوم يومها بتمثيل فيلم بعنوان « الثلج كان متسخا »

.. يقول دانييل جيلان في كتاب مذكراته « لقد كانت ماريا ابنة انانية للغاية ، اذ انها كانت تتصل بي هاتفيا عندما تكون بحاجة للمال فقط ، ولكن عندما تكون بحاجة للمال فقط ، ولكن عندما اصيبت بنوبة قلبية كادت أن تقضي على فان ماريا لم تكلف نفسها العناء من اجل الاطمئنان عن صحتي » .

ولكن على الرغم من ذلك وعلى الرغم من الخلافات العديدة التي نشبت بين جيلان وماريا نتيجة لمعارضة الاب لبعض المشاهد السينمائية التي كانت تقوم ابنته بادائها على الشاشة الكبيرة ولبعض التصريحات المتهورة التي كانت تطلقها ماريا امام الصحفيين والتي تتعلق بحياتها الخاصة ، على الرغم من هذا كله فان دانييل يقول في صفحات كتابه ما يلي : « ان بيتي مفتوح أمام ابنتي ماريا وانني مستعد للعيش معها ثانية وفي اي وقت تريده وذلك لكي ارد لها بعض حنان الاب الذي افتقدته منذ زمن طويل ولهذا فانا في انتظار ابنتي ماريا؟!!

.. ولكن يبدو أن دانييل لم ينتظر طويلا .. فما أن خرج كتاب مذكراته من المطابع الى الاسواق حتى رن جرس الهاتف في منزله .. ! ولم تكن محدثته سوى ماريا شنايدر نفسها التي قامت بالفعل بعد نصف ساعة من ذلك بـ « زيارة مصالحة » الى والدها حيث قررت نهائيا البقاء والعيش في منزل دانييل ..

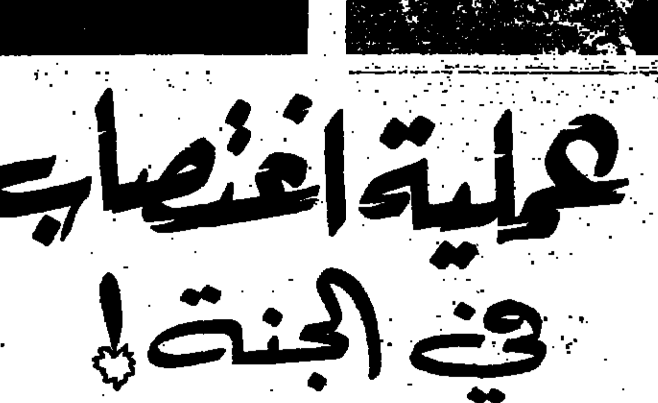
.. ولكن العجيب أن ماريا لم تكن وحدها التي قررت العودة الى منزل والدها بل فعل ذلك ايضا اربعة اولاد « شرعيين » لـ جيلان اعترف بأبوته لهم ايضا في كتابه الانف الذكر .. وهؤلاء الاولاد هم كزافييه وله من العمر ٣٠ عاما وهو ثمرة زواج دانييل الاول من داني ديلورم ، ثم يأتي دو مانويل الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما بالاضافة الى فيونا ذات الـ ١٤ ربيعا وهما ولداه من زواجه الثاني بسيلفي وهي عارضة ازياء سابقة لدى كريستيان ديور .. واخيرا تأتي لورا التي لها من العمر عام واحد والتي انجبتها زوجته الثالثة ليديا .. وهكذا فاننا نرى ان عائلة دانييل جيلان « المباركة » هذه قد جمع شملها من جديد وسط تبادل القبلات الحارة بين افرادها الذين بكوا وضحكوا من فرحة اللقاء .. !

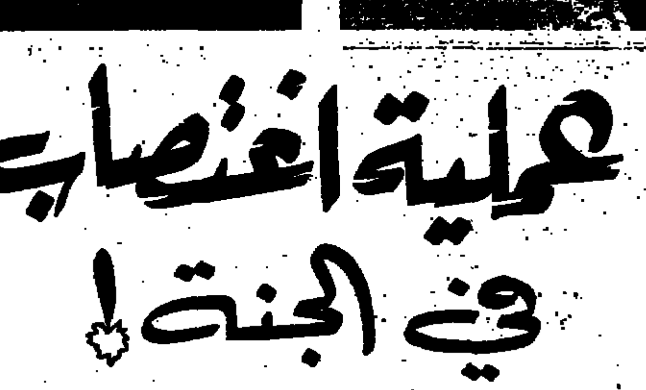
وبعد ذلك « المشهد المؤثر » من يجرؤ على القول أن مفهوم العائلة في العالم الغربي هو مهدد بالدمار والفناء ؟؟ !!











عملية اغتصاب في الجنة !

الممثل الانجليزي أوليفر ريد سيبدأ بعد ايام بتصوير فيلم اميركي جديد . يحكي هذا الفيلم عن سرقات حدثت في مدينة نيويورك . والغريب أن الفيلم سيكون بعنوان « اغتصاب في الجنة ».

الفيلم سيصور في ولاية اريزونا ، ويشترك في التمثيل مع أوليفر ريد ، الممثل الاشيب الشعر « لي مارفن ». وذلك بعد انتهائه من تصوير فيلم « المكتشف العظيم » .

ومخرج الفيلم يعلن قبل البدء بالتصوير ، ان فيلمه هذا سيكون عبارة عن مباراة حامية بين متصارعين من الوزن الثقيل . خاصة في مشهد يعد له العدة منذ الان . حيث سيصورهما وهما يحتسيان الخمرة ، ويكون لي مارفن تحت المائدة التي يشرب عليها أوليفر ريد .

علاقة شحمة الأذن بأمراض القلب

لاحظ عدد من الاطباء العاملين باحد المراكز الطبية في الولايات المتحدة ان تشخيص الامراض القلبية قد يتيسر بمراقبة شكل لحمة الاذن . وقال هؤلاء الاطباء ان الشخص الذي تكون بشحمة اذنه ثنية او انحناءة واضحة الى اعلى يكون معرضا للاصابة بمرض تمدد الشرايين المغذية للقلب . وكانت مجموعة من الاطباء الاخصائيين قد لاحظت سابقا أن بعض المصابين بامراض قلبية تتميز اذانهم بمثل هذه الظاهرة اي انثناء شحمة الاذن . وقد اوحت هذه الظاهرة للاطباء الاخصائيين بمعاينة اكثر من مائة واربعين مريضا من المصابين بعلة في الاوعية الدموية وخاصة بتصلب الشرايين فوجدوا أن شحمة اذن مائة وعشرين منهم كانت منثنية على الشكل الذي وصف . وحرص هؤلاء الاطباء على التنويه بهذه الملاحظة الهامة وهي ان المصاب بعلة او مرض في الاوعية الدموية لا تكون شحمة اذنه بالضرورة منثنية في جميع الاحوال ولكن هذه الظاهرة ينبغي أن تكون بمثابة تحذير للطبيب المعالج حتى يواصل التشخيص للمريض باسم الوسائل .

وقد يتساءل البعض عن الصلة بين شكل شحمة الاذن واضطراب الاوعية الدموية .

يقول الاطباء الذين اكتشفوا هذه الظاهرة ان الصلة هي أن تقلص شحمة الاذن الى حد الانثناء لا يفسر الا بضيق الاوعية الدموية التي توصل الدم الى هذه القطعة من الاذن خاصة وان الشريان الذي يغذيها هو حبل الوريد الخارجي كما وانه ليس في داخل شحمة الاذن اي مواد غضروفية فهي مركبة من نسيج قابل للتقلص اذا تبلبلت الدورة الدموية وخف تدفق الدم اليه . ويؤكد الاطباء الذين اكتشفوا هذه الظاهرة ان شكل شحمة الاذن يمكن الطبيب من اجراء تشخيص سليم في ٩٠ بالمئة من الحوادث .

قطار خاص للمطرب ... الذي باع ٤٠ مليون اسطوانة !



نيل وقيثارته في القطار الخاص

نيل دايموند — ٣٦ سنة — و ٤٠ مليون اسطوانة وقطار خاص للقيام بجولة اوروبية .

وقد قدمت مؤسسة السكك الحديدية الالمانية قطارا خاصا للمطرب يتألف من المقصورة الخاصة للمدير وعربتين للفرقة المرافقة وعربتين للمطعم وعربة مطبخ .

ويرافق نيل في جولته ٣٨ شخصا من فرقته و ٥٠ طنا من المعدات .. اما سيارته — الديملربنز — الفخمة فتسبقه على الطريق العادية حتى المحطة التالية .

وكان نيل احيا حفلات ناجحة في باريس وسيعود اليها قريبا ليمثل اول افلامه بعنوان — رجل حر في باريس — من اخراج وليام فريدكين زوج جان مورو الجديد .



الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٧٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨٫٠٠ برنامج الوان ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ فايزة رشدي — يوسف مطر — شادية الكرمل — متري بولص ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ طلت مثل الغزالة — نعيم ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢٫١٥ هاني شاكر — طروب ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٣٠ نشرة الاخبار ١٢٫٤٥ وانا بسقي الحمام — عليه ١٤٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥٫٠٠ تمثيلية العصفور اللاتيني ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥٫٥٠ نتالي — دوره يتحلى ١٦٫٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ جانا الهوى — عبد الحليم حافظ ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة اندار ١٨٫٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ غلبت اصالح في روحي — ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ دور حبيب القلب — محمد عبد الوهاب ٢٠٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ تراهني — فايزة احمد ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ العالم في المراية ٢٢٫١٠ من الغناء القديم : احمد المير — منيرة المهدية ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ سألني الليل — فريد الاطرش ٢٣٫٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣٫٣٠ طرب السهرة — محمد عبد المطلب ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل أن تنام .

التلفزيون

١٨٫٢٠ موجز الانباء ١٨٫٢٢ بساط الريح وهذه الحلقة عن مصر ، ١٩٫٠٠ المسلسل الوثائقي الموسوعة البريطانية ١٩٫٣٠ شريط الاسبوع ، ٢٠٫٣٠ الكل بقي في العائلة ، ٢١٫٠٠ نشرة الاخبار العبرية ٢٢٫٠٠ ملائكة شارلي ٢٢٫٥٠ العلي كونترتا ، ٢٣٫٥٠ نشرة اخبار بالعبرية .

المناوب

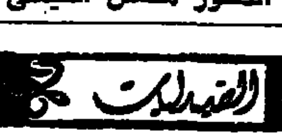
بيت لحم
الدكتور كاظم الجعبري
بيت جالا

نابلس
الدكتور محمد أبو زنط
راس العين قرب بيت ماجد عبد الهادي

رام الله
الدكتور قدري الجابي
ميدان النهضة البيرة

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٣٢

طولكرم
الدكتور محسن العيسى



القدس
صيدلية الارز
٢٨٢٦٨٢
الصيدلي برتيك برتيكيان

رام الله
صيدلية السيد
٢٧٠٨
الصيدلي احمد السيد

اريحا
صيدلية الحسيني
٢٢٢٢
الصيدلي يعقوب الحسيني

بيت لحم
صيدلية الشفاء
٢١٣٧
الصيدلي نقولا أبو عيد

نابلس
صيدلية الكمال
١١١
الصيدلي شوكت كمال

صيدلية الشفاء
٢٧٦ و ٤٣٤
الصيدلي محمد أبو غزالة



شرقي القدس

تكسي المدينة
تلفون — ٢٨٣٢٤٢ — ٢٨٤٤٨٢

تكسي عبده
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٢٨١

تكسي الشرق الاوسط
تلفون — ٢٨٣٦٢٤ — ٢٨٠١٢٢

تكسي النسرين

التكسي المناوب

اريحا — تكسي البتراء — ٢٥٢٥
بيت لحم — تكسي الشعب ٢٩٢٦
رام الله تكسي العلمين ٢٩٢٦
نابلس تكسي المدينة ١٥٠١ — ٢٨٢٠
شارع فيصل



الشرطة — ١٠٠
نجمة داود الحمراء — ١٠١
المطافيء — ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف — ١٤
برقيات — ١٧
معرفة الوقت بالتلفون — ١٥
تصليحات خلل في هاتف — ١٦

القدس

مستشفى المقاصد الخيرية
٥ — ٢٨٨١٢٢

مستشفى الهوسبيس
٢ — ٢٨٤٩١١

الاطفائية
٢٨٢٢٢٢ ش — القدس و ١٠٢



١٦٫٠٠ اعمال يدوية ، ١٦٫١٥ فن ، ١٦٫٣٠ لغة انجليزية للطلاب الصف الخامس ١٦٫٤٥ جغرافيا ، ١٧٫٠٠ محطة رجال الاطفاء .



احلام مجنونة ، قصصها من الريف





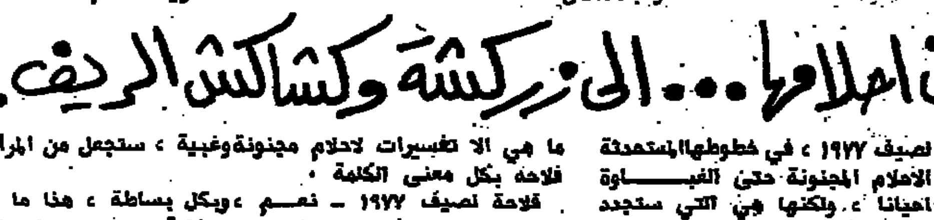




اناقتك هذا العام من البلقان ، والباكستان

سمات الفولكلور من زركشة وكشاكش

القالب اوروبي .. والقالب شرقي



أعادوها هذا العام الى جنون احلامها ... الى زركشة وكشاكش الريف !

المرأة هي في سباق مع الزمن ومع الاناقة ، ومصممو الازياء هم في سباق مع الاثنين .. وفي قول صريح لديور : « نحن في خطوط تقليعاتنا لا نخترع القنبلة الذرية، نحن فقط وفي كل موسم — حسب مزاجنا — نعمل على تعرية الكيان الانثوي ، لا لشيء بل لنعود ونلقي عليه بقطعة من القماش ، احيانا لتسربل الانثى بها ، وهي خانعة .. وفي الاحيان الاخرى ترتاح لخطوطها الفضفاضة وهي غاضبة، لان في الحالة الاولى نعمل بقصد على ابراز مفاتنها الانثوية ، وفي الحالة الثانية نعمد على اخفائها ! » .

ملل من النمط الواحد

.. منذ سنوات طويلة ودور الازياء ، رغم تقليعاتها وابتكاراتها في عالم الموضة ، كل — سنيد — فيها كان يعاني من كل ما يبتكره انه لم يعد سرا ان بنات حواء بدأن يشعرن بالملل من — الميني — و — الميكرو — و — الماكسي — وكل الموديلات التي تسير على نمط واحد ، وفي كل موسم ذات النغمة مع بعض التعديلات البسيطة ، بمعنى ان الزي يبقى هو ، اما ان يكشف عن كنوز انثوية بشكل مرهق ومفضوح ، او ان يجعل المرأة — ويأمرها — بأن تتدثر من رأسها حتى اخمص قدميها !

٧٧ : الاحلام المجنونة

من هنا ، وللمرة الاولى في عالم الازياء ، يتفق المصممون في ١٧ دارا للازياء العالمية ، بينهم او في مقدمتهم : ديور ، كوريج ، كارفن ، لانفان ، لابيدوس ، سان لوران ... على ان تحمل تصميماتهم لصيف ١٩٧٧ ، في خطوطها المستحدثة الاحلام المجنونة حتى الغباوة احيانا ، ولكنها هي التي ستجدد ثقة المرأة بعشاق وباحثي اسرار اناقتها ، لانه كما صرح — كوريج — :

« .. الحب ليس قطعة من الثلج حتى يذوب في الشمس ... وحبنا لمهنتنا واعتكافنا الليل اكثر من النهار في محترفاتنا ، لا لنعد كريات من الثلج تتبخر عند اول اشراقة شمس ، بل لتسكن وتستوطن مخيلة المرأة موسما بكامله .. لاننا في معترك عملنا نحاول حفر عشقنا بلمسات ساحرة خفية على تقاطيع كل جسد انثوي » .

عودة ... للمرأة الفلاحة

.. ولعل هذه الاراء لملوك الموضة، وتلك المقدمات — ننقلها بايجاز — ما هي الا تفسيرات لاحلام مجنونة وغبية ، ستجعل من المرأة «المودرن» فلاحة بكل معنى الكلمة .

فلاحة لصيف ١٩٧٧ — نعم ، وبكل بساطة ، هذا ما اكده ، العمل الجماعي في دور الازياء العالمية ، وفي تبريرات اخرى ان الازياء تعكس طبيعة شعب ، لان في خطوطها انعكاسات لمهارته وابتكاره وفنونه ، والازياء الشعبية هي في الواقع غنية بزخرفتها وزركشتها ، وتقاطيعها المميزة ، واحزمتها العريضة عند الوسط .

.. او للزي الريفي

من هنا ، يأتي زي المرأة الريفية ليتصدر المجموعات المبتكرة لهذا الموسم ، وبالطبع غالبية الوانه الوان شرقية جلوة مثل الاحمر ، الاخضر ، والاسود ، ويبقى اللون الابيض كزخرفة عادية لابراز الالوان الحارة .

وازياء الريف الحديثة ، التي تحمل سمات واضحة من الازياء التركية واليونانية والبلغارية والباكستانية والبلقانية ، منطلقها هذه المرة ، ستكون المرأة الاوروبية بشكل عام ، لانها اكثر نساء العالم لهفة لارتداء الازياء الفولكلورية ، وتأتي بعدها المرأة الشرقية ، وفي الدرجة الخامسة المرأة الاميركية ، على اعتبار ان الاخيرة لا تحيد قيد انملة عن الزي الكلاسيكي .. حتى لو تعرت نساء العالم !

بياريت

هكذا من الأصل

يسار فرنسا القوي هل سيحكم من مركز الضعف ؟

شبه المؤكد ان اليسار سيصل الى الحكم في فرنسا في اول مناسبة ، هذا على الاقل راي غالبية مراقبي الساحة السياسية الفرنسية، ولكن التساؤل هو اي يسار سيتسلم الحكم . اليسار المعارض سجل نصرا تلو نصر .. في انتخابات الكانتونات .. في البلديات .. التقدم مستمر وبصورة متصاعدة ، والاحصاءات تكشف ان زعيمه ميتران هو اكثر الاشخاص السياسيين شعبية، وان الحزب حاليا هو اكبر الاحزاب الفرنسية ، ويتقدم بـ ١٠ نقاط على حزب الاكثرية الحاكم ، وعلى تناب قوسين او ادنى للحصول على نسبة ٦٠ بالمئة من اصوات الناخبين الفرنسيين التي تخوله حكم فرنسا بنجاح كما يعترف بذلك الرئيس ديستان ... ولكن اليسار الحاكم يبدو غير اليسار المعارض ... وهيكليته اقل تماسكا والتحاما .

■ ميتران ■

« هل اليسار الفرنسي مريض ؟ » السؤال كان عنوان غلاف عدد « الاكسبرس » الاخير الى جانب صورة لزعيم اليسار الفرنسي فرنسوا ميتران وقد اسند راسه المثقل بين يديه الواهيتين ، وفي اسفل الصورة كلمات ايزوب الشهيرة : « يجب الحكم على الشكل والمحتوى » ...

هل اليسار الفرنسي مريض ؟ مجلة « برنس ويك » الاميركية ذهبت الى ابعد من ذلك في تأكيدها ان صحة ميتران نفسه تدعو الى القلق . في الواقع بدا ميتران امام ملايين المواطنين الفرنسيين خلال مناظرته التلفزيونية الاخيرة مع رئيس الحكومة الفرنسية الحالي ريمون بار ، رجلا تعبا اثقلت كاهله الاعمال اليومية ، وما كان ليستطيع ان يبدو غير ذلك . نظرة سريعة الى مفكرة مواعيده تكشف :

الاثنين ٢ ايار (مايو) : في بروكسل .

٣ ايار (مايو) : يدير اجتماعات البرلمانيين الاشتراكيين في باريس .

٤ ايار (مايو) : يترأس اجتماع الرئاسة الاسبوعي للامانة العامة والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي .

٥ ايار (مايو) : في نفس لتدشين متحف سلفادور اليندي .

٦ ايار (مايو) : في باريس حيث كان مرتبطا بعدة مواعيد هامة .

٧ ايار (مايو) : يقوم بجهود مضنية للوصول الى اتفاق مع جناح الاقلية في الحزب الاشتراكي (السر) .

٨ ايار (مايو) : في مدريد .

٩ ايار (مايو) : يعود الى باريس .

١٠ و ١١ ايار (مايو) : ينزل نفسه مع مستشاريه الاقتصاديين في مقاطعة اللاند استعدادا لمجابهته مع بار ...

اضافة الى كل ذلك كان يعاني عشية لقائه التلفزيوني بيار من التهاب جيبي مؤلم .

المناظرة مع بار لم تكن المجابهة الوحيدة التي خاضها ميتران « المريض » في ذلك الاسبوع السياسي الفرنسي العاصف ، الخلافات بين جناح الاكثرية وجناح الاقلية (« المتطرفة ») داخل الحزب الاشتراكي لم تكن اقل حدة ، وقد انعكست بكل قوة خلال اجتماع اللجنة الادارية للحزب يوم ٧ ايار (مايو) . في ذلك الاجتماع جدد انصار ميتران في جناح الاكثرية اتهامهم ضد عناصر جناح الاقلية بـ « الفئوية » و « التبعية » للحزب الشيوعي . رد شبان الحزب بادانة اوتوقراطية ميتران في اتخاذ القرارات السياسية ، وغياب اي نقاش سياسي حقيقي داخل الحزب . قوة الاقلية تتنامى . نفوذها واسع في القواعد ، ويتوقع ان تحقق المزيد » .

يوم الاربعاء كانت تنتظر ميتران مجابهة اخرى مع حلفائه الشيوعيين هذه المرة وذلك في مقر حركة الراديكاليين . الجو كان مثقلا . ميتران في بذلة التويد الرمادية وربطة عنقه الحمراء يدون الملاحظات على امتداد ٢٠ دقيقة ، وهو يستمع الى « خناقة » رئيس الحركة روبير فابر والامين العام للحزب الشيوعي جورج مارشيه . الاول يطلب الغاء بعض بنود البرنامج المشترك . الاخر يطلب اضافة بنود جديدة . تخانقا طوال ١٥ دقيقة ، وانتهت مدة الكلام المحددة لهما . جاء دور ميتران . كان ما زال منحني الرأس . وجهه خال من اي تعبير . ساد الصمت . كل شيء يمكن ان يحدث ، حتى الاسوأ .... تفوه ميتران بكلمات معدودة ولكن بلهجة حازمة : « لقد اعطيت تصريحي الاولي لدى توقيع البرنامج المشترك في العام ١٩٧٢ . لن يكون هناك اي تعديل . فقط تحيين » .

(Actualisation)

مجلة « الاكسبرس » تروي الوقائع اللاحقة من الاجتماع على الصور التالية : عاد الصمت يهيمن من جديد على الحاضرين . انقبضت اسارير ميتران وقال :

— ولكن من اجل «التحيين» يجب ان نناقش ... ان نفاوض .

ميتران : متفقون على « التحيين » ولكن لا يجوز في اي الحالات توسيع او تقليص البرنامج المشترك .

مارشيه : اذا لم يكن بامكاننا حتى المناقشة قبل البدء بالمفاوضات ، فذلك يعني ان الامر مفروض .

في الواقع كان ميتران مصمما على فرض امر واقع على حلفائه . طول الساعات الاربع التي استغرقتها المحادثات لم يتزحزح ميتران قيد انملة عن موقفه : البرنامج المشترك . كل البرنامج المشترك . لا شيء غير البرنامج المشترك .

وفجأة وجد الشيوعيون انفسهم في موقف دفاعي . وقال مارشيه بلهجة شبه تبريرية :

— البعض يشكك خطأ باننا غير عازمين على الوصول الى السلطة .

رد ميتران : نحن لم نشكك مطلقا ، ولكن المسألة ليست في الوصول الى الحكم ، بل في النجاح في الحكم .

مفاجأة الاجتماع الكبرى كانت ان مارشيه ومفكر حزبه الاقتصادي فيليب هرزوغ لم يصرا على طلبهما بـ « ترقيم » Chiffrage البرنامج ، بل ان بعض مصادر الحزب الاشتراكي تشيع بان نشر الترقيم في صحيفة الاومانيته الناطقة بلسان الحزب الشيوعي لم يكن سوى تصفية حسابات داخلية بين رولان لوروا ومارشيه . مراقبون اخرون يرون في نشر الترقيم عشية لقاء ميتران — بار الذي سبب للاول احراجا وارتباكا بالغين خلاله ، رغبة الحزب الشيوعي في تسجيل موقف متحفظ مسبق ، يعود الى التنويه بلا بعد وصول اليسار الى الحكم .

المهم ان ميتران خرج مكللا باكاليل الغار في لقائه مع مارشيه . اسباب تصلبه مع الشيوعيين ترتبط بنقطة ضعفهم الاساسية وهي افتقارهم الى استراتيجية بديلة ، وفي الدرجة الاولى لشعوره بالافضال التي اسبغها عليهم :

● منذ ٢٠ عاما وميتران يناضل من اجل « لصق » الشيوعيين باليسار الموحد .

● في العام ١٩٥٨ حدث اول تقارب معهم .

● في العام ١٩٦٥ نقلهم من الغيتو المعزول الذي عاشوا فيه ردحا طويلا .

● في العام ١٩٧٢ فرضهم على الساحة السياسية في فرنسا عبر البرنامج المشترك .

ولكن على امتداد هذه السنوات ظل ميتران حذرا بصورة مستديمة ازاء تعاونه مع الشيوعيين، وقد صرح مرة في احد مجالسه الخاصة : « ليس علي الاهتمام بما اذا كان الشيوعيون مخلصين ام لا ، ولكن سأسهر على ان تجري الاشياء وكانهم كذلك » « الاكسبرس » تؤكد انه ما زال يواصل سهره .

ان ميتران يجد نفسه اليوم في وضع لا سابق له . الفرنسيون لم يعودوا ينظرون اليه كزعيم معارض ، وانما كرجل حكم . حتى ان بار نفسه كان متأثرا الى مدى بعيد بهذه النظرة عندما بدا يستجوبه ، ويستفهمه ويرد عليه وكان ميتران، وليس هو المسؤول عن السياسة الفرنسية . وفهم ميتران لاصول اللعبة الذهبية وتقيد بها . انصاره كانوا ينتظرون منه ان يهاجم بار ، وخاصة في الحقل السياسي . وهذا ما لم يفعله . فضل ان يظهر كرجل دولة .

صحفي اميركي قال لميتران بعد المناظرة مع بار :

— لقد اخطأت في مجابهتك بار حول قطاع السياسة النقدية العالمية . انه واحد من افضل الخبراء العالميين في هذا النطاق .

ربما انطلاقا من قناعته السابقة رد عليه ميتران بقوله :

— حقا ! ولكن الفرنسيين سيذكرون بان الخبير الدولي قد اعتبرني ندا له . لو اراد ميتران ان يعبر عن كل مكنونات صدره لقال :

...... سيذكر الفرنسيون ان بار قد اعتبرني خليفة ديستان !

إنقلاب أبيض في البحرية الأميركية بطله أبو الغواصة النووية

صوت مجلس النواب الاميركي على عدم الاتجاه لبناء حاملات الطائرات العملاقة للاسطول الاميركي وقد جاء التصويت بنسبة ٢٥٢ صوتا لهذا الراي ضد ١٦١ صوتا تمسك اصحابها بضرورة واستمرار بناء السفن الحربية الضخمة التي تحركها الطاقة النووية .

وجاء هذا التصويت بتلك الكيفية حسما لكل المناقشات التي تعرضت لها استراتيجية التسليح البحري الاميركية .

وكان الاتجاه الذي اوشك ان يسود في عهد الرئيس السابق فورد بالنسبة للتسليح البحري ، هو الاستمرار في بناء حاملات الطائرات الاميركية النووية من طراز نيمتز والتي تتكلف نفقات بناء الواحدة منها اكثر من الفي مليون دولار .

ولهذا سيعتمد الاتجاه الجديد كليا على بناء القطع البحرية الاصغر حجما وان تكون الحاملات الجديدة للطائرات اخف تجهيزا واصغر حجما واقل تكلفة ، وعلى اساس ان تكون الطائرات التي ستعمل مع هذه الحاملات ضد الانواع التي لا تحتاج الى مدارج طويلة للهبوط عليها او الانطلاق منها ، وان تكون بعض هذه الطائرات عمودية .

وستكون الخطة الجديدة هي التوسع في بناء السفن الصاروخية والغواصات حاملات الصواريخ بنفس النمط الذي سار عليه الاتحاد السوفيتي ، حتى اصبح يملك حاليا اكبر اسطول بحري في العالم من الغواصات والسفن الصغيرة حاملة الصواريخ . ولم تعد حاملات الطائرات الضخمة قوة فعالة بقدر ما هي معرضة للضرب والتدمير من الصواريخ التي تحملها سفن القتال الروسية الاصغر حجما من الحاملة الاميركية ، التي تزيد حمولتها على ٩١٫٤٠٠ طن وانه لمن الافضل بكثير ان تبني الولايات المتحدة حاملتين نوويتين للطائرات اصغر حجما ، بنفس تكاليف بناء الحاملة العملاقة من طراز نيمتز .

وساد الاقتناع لدى المسؤولين عن استراتيجية التسليح الاميركي ، بان السفن الضخمة اغلى ثمنا واكثر تعرضا للاصابة واعظم خسارة في حالة تدميرها او تعطيلها ، واقل مرونة في الحركة .. واطول وقتا في بنائها وتدريب اطقمها البشرية على كافة معداتها الاكثر تعقيدا .

ولذلك حددت حكومة الرئيس كارتر بناء حاملتين للطائرات من حمولات ٥٠ الف و٦٠ الف طن بدلا من الحاملة النووية الرابعة التي كان مفروضا بناؤها من طراز نيمبز .

● الادميرال هايمان ريكوفر

وستكون الحاملات الجديدة من النوع الذي بمكنه حمل قاذفات خفيفة ومتوسطة المدى الى جانب الطائرات المقاتلة . وبذلك تكون الحاملة الجديدة قد جمعت كل خصائص القوة .. الخفة في الحركة والسرعة في المناورة ... وقلة التكاليف .

وكان هذا الراي الذي انتهى اليه مجلس النواب الاميركي بالنسبة للتسليح البحري مخالفا للراي الذي نادى به الادميرال هايمان ريكوفر الذي خدم البحرية الاميركية حوالي اربعين عاما ، وكان يطلق عليه في البحرية لقب « ابو الغواصة النووية » باعتباره اول من عمل على ادخال الغواصات النووية ضمن القوات البحرية الضاربة . ويبلغ الادميرال السابعة والسبعين ، ويعتبر من اكثر الناس حظوة لدى الرئيس كارتر الذي يثق به ثقة تامة . وقد عاصر ثلاثة رؤساء للجمهورية على مدى ١٣ عاما بعد تجاوزه سن التقاعد الذي بلغه منذ ربع قرن .

ويعتبرونه اكفا شخصية عسكرية في الولايات المتحدة ، وليس فقط في الشؤون البحرية . اذ بفضله وحده بلغ عدد القطع البحرية النووية في الاسطول الاميركي ١١٤ قطعة (من غواصات وسفن اخرى).

وقد ناضل الادميرال ريكوفر من اجل تحقيق خطة للتسليح البحري امام ١٢ وزيرا للدفاع و١٥ وزيرا للبحرية و١١ رئيسا لهيئة الاسكان الاميركية على مدى تاريخه الطويل معهم ، حتى حقق اهدافه بدرجة كبيرة من التوفيق، ولا يزال يرى ان القطع البحرية الكبيرة هي الافضل .

ويرى الرئيس كارتر ان برنامج تطوير التسليح البحري الاميركي سيكون اهم واقوى واكثر ضرورة من برنامج ابوللو الذي حقق للاميركيين الوصول الى القمر ، خاصة بعد ان انحدرت القدرة البحرية الاميركية الى نصف ما كانت عليه عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة .. وقد ورد في خطة الادميرال ريكوفر تلميح ببعض ترسانات بناء السفن التي تخلفت عن تنفيذ عقود بناء السفن بحجة التضخم المالي السائد الذي حال دون اتمام تنفيذ العقود . وهذا وحده يكفي لتوضيح عزيمة الرجل واصراره على استمرار خطته مهما كانت الاعتبارات الشكلية .

وقد احتفظ الرئيس كارتر على مكتبه في البيت الابيض بشيئين عزيزين جدا عليه هما : الانجيل ودعاء كان الادميرال هايمان ريكوفر امر بان يردده رجال اسطوله في الغواصات . وقد وضع هذا الدعاء داخل اطار اسود بجانب الانجيل وهذا هو نص الدعاء .

« يا الهي ان بحرك عظيم وأن سفينتي صغيرة فاحفظها »

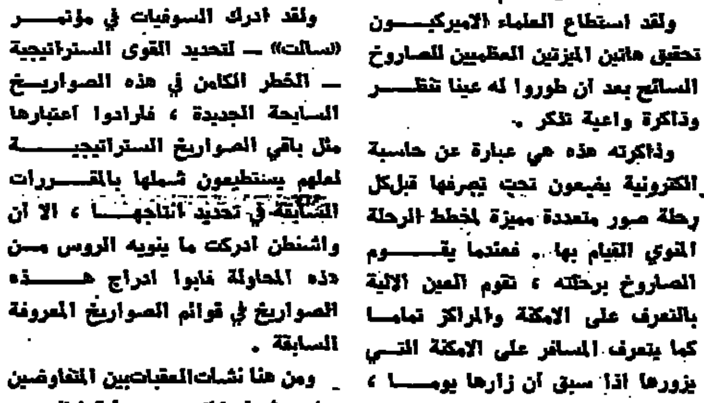
وقد كان دائما يصحب كل سفينة نووية عند انزالها الى البحر لاول مرة وهكذا عاد ابو الاسطول الاميركي الى العمل مرة اخرى في شيخوخته ليدفع الحياة والشباب الى الاسطول الذي قضى فيه اغلى سنوات عمره .



حاملة طائرات نووية عملاقة .. طراز نيمتز حمولته ٩١٫٤٠٠ طنا وتزيد تكاليفها على الفي مليون دولار

الصاروخ السائح العجيب اعاد التفوق للقوات الاميركية
صاروخ غير مرئي يضرب اهدافه بدقة متناهية

بقلم : بيار نيفيه
ترجمة : روبير ابراهيم



يقوم الاوروبيون اليوم ، وعلى راسهم الفرنسيون بمطالبة الولايات المتحدة باصرار بتزويدهم بالسلاح الاميركي الجديد وهو الصاروخ المسمى الصاروخ السائح . ولقد قدم هذا الطلب في مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في لندن . وعلم ان الرؤساء المجتمعين قد مددوا مدة المؤتمر ليوم واحد بغية استكمال البحث لحل هذه القضية الشائكة . ولقد كانت عقدت المباحثات هي الضمانات التي تستطيع ان تحصل عليها اميركا مقابل تسليم هذا السلاح الجديد لحلفائها الاوروبيين .

ويقول الخبراء العسكريون ، ان هذا السلاح المدهش يستطيع وحده ان يعيد لقوات الغرب توازن قواها مع قوات حلف وارسو ، وذلك بعد ان اوشك هذا التوازن على ان يميل بشكل خطر الى صالح قوات المعسكر الشرقي مؤخرا .

واذا كان الخبراء العسكريون محقون في دعواهم ، فلابد ان لهذا الصاروخ السائح ميزات هائلة .

واذا ما القينا اليوم نظرة فاحصة على قوى الطرفين نرى ان هناك فوارق كبرى وعديدة بين مجموعة حلف وارسو من جهة ومجموعة الحلف الاطلسي من جهة اخرى .

فلجماعة حلف وارسو اليوم ٩٢٥٫٠٠٠ جندي تحت السلاح و ٢٢٫٠٠٠ مدرعة و ١١٫٠٠٠ طائرة حربية .

اما لدى الغرب فلا يوجد الا ٧٧٠٫٠٠٠ رجل تحت السلاح و ١١٫٠٠٠ مدرعة و ٦٠٠٠ طائرة محاربة .

وهذا الفارق اخذ بالازدياد لصالح السوفيات .

ذلك ان موسكو وحلفاءها يخصصون سنويا ١٢ بالمئة من ميزانيتهم العامة للتسلح ، بينما لا تخصص دول الغرب لهذه الغاية الا ٣٫٨ بالمئة من ميزانياتها فقط .

ولقد قال الرئيس كارتر كلمة حكيمة في هذا الصدد : اذا كانت قوات حلف وارسو تصرف كل هذه المبالغ الطائلة ، كما تدعي ، في سبيل الدفاع فاول ما يبدر للذهن ان هذه المخصصات الهائلة تجاوز بمراحل ما تستوجبه تلك المصالح الدفاعية المزعومة .

والسؤال الان ، ما هو هذا الصاروخ السائح العجيب الذي يستطيع وحده ان يعطي تلك القوة الهائلة للطرف الضعيف مما يحملنا على التفكير بمقلاع داوود او بسهم وليام تل المشهور ؟.

الصاروخ السائح هو طائرة انتحارية قزمة ، تطير بدون طيار ، وتستطيع ان تنطلق الى مسافة ٣٠٠٠ كيلومتر . ثم ان دقتها تفوق بمراحل كل الاسلحة المماثلة . واعجب ما فيها ان لها قدرة سحرية عجيبة وهي ميزة الاختفاء .

ولقد جرت مباحثات مطولة بشان هذا السلاح الجديد العجيب في مؤتمر (سالت) اي مؤتمر الحد من الاسلحة الستراتيجية الذي عقد في شهر ابريل المنصرم في موسكو ، حيث حاول كل طرف من الطرفين ان يحمل الاخر على الحد من تزوده بالاسلحة الستراتيجية .. ولكم كانت مثل هذه المؤتمرات والمحاولات ذات نتائج معكوسة . فكلما حاولت الاطراف تحديد السلاح وتقييد الانتاج كلما اندفعت الاطراف نفسها الى الاغراق في التسلح ، والى زيادة المخصصات في سبيل بناء او خلق اسلحة جديدة اشد هولا واوسع تدميرا

ويبدو ان الروس بداوا يحسبون الف حساب لهذا الصاروخ السائح الاميركي اذ ليس هناك اي صاروخ او اي طائرة تستطيع ان تدانيه او ان تزاحمه .. وعلى الرغم من كل التطويرات العظمى التي ادخلت على شتى انواع الصواريخ الكلاسيكية الستراتيجية ، فهي لاتزال تنطوي على عقدتين خطيرتين .

اولاهما — انها لا تستطيع ان تصيب اهدافها مئة بالمئة ، بل ان اصاباتها هي تقريبية ، اي مع اخطاء قد تتجاوز الـ ٢٠٠ متر . ولهذا كان لابد من تجهيزها بقوى تدميرية نووية كبيرة جدا للقيام بعملها بشكل ناجع حتى اذا وقعت بعيدا عن هدفها المعين .

ثانيا — ان هذه الصواريخ الكلاسيكية معرضة لاكتشافها من قبل الاعداء ، وهذا يعني انها معرضة النسف والتدمير قبل ان تصل هدفها ، وذلك حتى اذا صعدت الى اعلى الفلين ، اي الى ارتفاع ٢٠٠٠ كيلو متر .

اما الصاروخ الاميركي السائح فهو غير مرئي ، وذلك لانه يطير موازيا لسطح الارض حيث لا يمكن للرادار اكتشافه ، وعلاوة على هذا فهو قادر على ان يتجنب كافة العوارض الطبيعية وان يدور حولها ويصل الى هدفه بدقة متناهية قد لا تخطىء اكثر من ٢٠ مترا، وذلك بعد رحلة قد تمتد الى مسافة ٣٠٠٠ كيلومتر وبسرعة تبلغ ٩٠٠ كيلو متر في الساعة .

ولقد كان تحقيق هذه الدقة في اصابة الاهداف حلما من احلام العلماء .

ولقد استطاع العلماء الاميركيون تحقيق هاتين الميزتين المعظمين للصاروخ السائح بعد ان طوروا له عينا تنظر وذاكرة واعية تذكر .

وذاكرته هذه هي عبارة عن حاسبة الكترونية يضعون تحت تصرفها قبل كل رحلة صور متعددة مميزة لمخطط الرحلة المنوي القيام بها . فعندما يقوم الصاروخ برحلته ، تقوم العين الآلية بالتعرف على الامكنة والمراكز تماما كما يتعرف المسافر على الامكنة التي يزورها اذا سبق ان زارها يوما ، وهكذا يدرك الصاروخ انه يتجه نحو الهدف الصحيح ، او انه قد اخطأ في مسيرته . واذا ما ادرك خطاه ، فهو يصحح مسيرته تلقائيا ، وتراه في نهاية الرحلة يصل هدفه المعين بدقة متناهية، ويضرب ضربته في الصميم .

الصاروخ السائح يضرب اهدافه باحكام على بعد ٣٠٠٠ ك م .

وبشكل مبسط تتلخص مركبات هذا الصاروخ من هواء مضغوط وغازات وادوات الكترونية معقدة .

ومن اوائل الشركات التي صنعت مثل هذه الصواريخ كانت شركة بوينغ التي اخرجت صاروخا سالتحاطوله ٤ امتار كان يمكن قذفه من طائرة (ب ٥٢) ، ثم جاءت شركة جنرال ديناميك وصنعت «التوماهوك» ويمكن قذفه من غواصة ذرية وهي تغوص في اعماق ابحار او من مدرعة او من قواعد متنقلة .

ومنذ ذلك الحين بدات الاوساط العسكرية تبدي اهتماما فائقا بهذه الانجازات ، ثم اتجه التفكير لانجاز طائرات ستراتيجية عملاقة خاصة لحمل هذه الصواريخ الجديدة ، الا ان مجلس الشيوخ الاميركي ، من جهة ، ودوائر المالية العليا من جهة اخرى حالت دون متابعة دراسة صناعة تلك الطائرات العملاقة وادعت ان الطائرات (ب ٥٢) القديمة تصلح للقيام بهذه المهام الجديدة .

والواقع ان هذه الطائرة (ب ٥٢) تستطيع ان تحمل في عنابرها الضخمة ١٠٠ صاروخ سائح مرصوفة متلاصقة ثم تطلقها من جهاز اشبه ما يكون بطاحونة عملاقة لمسدس الكولت . وحالما تخرج الصواريخ من هذه الطاحونة تفرد اجنحتها وتسير منطلقة نحو هدفها . وتكون الطائرة اذ ذاك على ارتفاع ١٠٫٠٠٠ متر . فتبدأ اجهزة الصاروخ بالعمل بدقة متناهية ويهبط الصاروخ الى ارتفاع ٥٠ مترا من سطح الارض ، ويبدأ يلف ويدور وراء الجبال وفوق الوديان بسرعة ٩٠٠ كم بالساعة ، ويفلت من كل اجهزة الرصد والرادار .

ولدى الولايات المتحدة اليوم مما يزيد على ٢٠٠٠ صاروخ من هذا النوع الهائل ، وهي التي اعادت الى الاميركان توازن قواتهم بشكل رائع مع القوات السوفياتية .

ولقد ادرك السوفيات في مؤتمر «سالت» — لتحديد القوى الستراتيجية — الخطر الكامن في هذه الصواريخ السائحة الجديدة ، فارادوا اعتبارها مثل باقي الصواريخ الستراتيجية لعلهم يستطيعون شملها بالمقررات السابقة في تحديد انتاجها ، الا ان واشنطن ادركت ما ينويه الروس من هذه المحاولة فابوا ادراج هذه الصواريخ في قوائم الصواريخ المعروفة السابقة .

ومن هنا نشات العقبات بين المتفاوضين وتفرق شمل المؤتمر دون اية نتائج تذكر .

ومن الجدير بالذكر هنا ، ان الاميركيين كانوا حتى قبل ايجاد هذا الصاروخ السائح متفوقين على السوفيات في مضمار الصواريخ ، او بالاصح في مضمار القوى النووية كما يسمون اليوم هذا النوع من الاسلحة . اذ كانت للغرب قوى نووية تعادل ثلاثة اضعاف ما يمتلكه السوفيات .

ولا يزال الاميركيون يصرون على اعتبار هذا الصاروخ السائح ضمن المحلقات والطائرات ، ما لم يوافق السوفيات على التوقف عن صناعة مدمرتهم الجديدة التي اطلق عليها الغرب اسم «باكفاير» وهي طائرة قيد الصناعة والتطوير .

ويدعي بعض الخبراء ان مؤتمر «سالت» لم يتوقف فقط بسبب الخلافات بشان الصاروخ السائح وطائرة باكفاير بل من جراء تصلب وتعنت الدبلوماسيين الاميركان في حكومة كارتر الجديدة في لقائهم الاول مع الدبلوماسيين السوفيات .

واليوم نرى ان الاوروبيين جميعا يصرفون غاية جهدهم للحصول على الصاروخ السائح من الولايات المتحدة.

ومما يذكر هنا ان مؤسستين فرنسيتين تقومان منذ سنوات قلائل بمحاولات لصناعة صاروخ مماثل للصاروخ الاميركي الجديد ، الا انهما لا تزالان حتى اليوم بعيدتين كل البعد عن تحقيق امالهما ، وذلك على الرغم من ان هذه المحاولات قد كلفتهما حتى الان مبالغ ضخمة من المال .

والغريب في الامر ان هذا الصاروخ لم يكلف الولايات المتحدة الا مبالغ زهيدة نسبيا لباقي الاسلحة الستراتيجية . فكل صاروخ من هذه الصواريخ المرعبة لم يكلف اكثر من مليون دولار . في حين ان الصواريخ الاخرى تكلف ما يزيد على عشرة او خمسة عشر ضعفا .

وعلى الرغم من ان هذا الصاروخ السائح هو اقل تدميرا وهولا من باقي الصواريخ ، فهو في راي الخبراء افضل من كل باقي الصواريخ . وذلك لانه دقيق الاصابة الى حد هائل .

فهو يصيب الاهداف العسكرية الخطرة لا سيما مراكز تخزين الاسلحة النووية او مراكز صناعتها دون خطأ ، ولا يضرب اهدافا لا طائل تحتها الا الخراب والتدمير ، مما لا يعطي مكاسب عسكرية هامة .

ولربما كان هذا هو السبب الرئيسي الذي يحمل الخبراء العسكريين في الغرب على تفضيل هذا الصاروخ الطائر على الصواريخ الكلاسيكية الاخرى على اختلاف انواعها .

عن مجلة ماتش الفرنسية

بين الانسان والكلب
بقلم : انطون حنا فرح – كفرياسيف

خاطرة

اذا قارنا بين الانسان والكلب ، وقلنا ان الكلب احيانا كثيرة يفضل على الانسان ، فهو الحارس الامين .. الخ، قالوا : انك تحقر الانسان ومعنى الانسانية . الا تعرف ان من اراد تحقير غيره قال له : « انك كلب ابن كلب » . وللذليل الذي لا يقوى على الدفاع عن نفسه الا اذا كان انصاره بقربه — يقال : « مثل الكلب ما ينبح الا عند باب اهله » !!

وقال ابن الرومي في هجاء عمرو :

وجهك يا عمرو فيه طول
وفي وجوه الكلاب طول

نعم ، لو علم الكلاب بكل هذا الظلم والتحقير لاحتجوا عليه احتجاجا صارخا.

عزيزي القارىء : اقرأ هذا النبأ ثم قارن بين الانسان والكلب : باع احد الاميركان بيتا له بقيمة ١٠٫٠٠٠ دولار، وارسل اليه الشاري الثمن المتفق عليه شيكا بالبريد . وصادف ان وصل الشيك مع عدة رسائل للبائع ليلة عيد الميلاد . فالقى البائع نظرة على الشيك ثم وضعه جانبا ريثما يفرغ من قراءة الرسائل العديدة كرسائل التهنئة والمعاملات التجارية .. الخ . وحدث وهو يقرأ ان نادته زوجته لامر ما . فلما عاد وتفقد ما وصله بالبريد ، لم يجد الشيك حيث تركه . والمضحك له فاذا كلبه الصغير يقبل وهو ينفض اذنيه وكانه غير راض عن نفسه ، فاتجه الى الناحية التي اقبل منها ، فاذا الكلب قد انتهز فرصة غياب صاحبه واخذ الشيك باسنانه وصار يلوكه ، ولكنه لم يستمرئه فبصقه ! معنى هذا ان الكلب حاول بلع الـ ١٠٫٠٠٠ دولار ، فلم يقدر — ربما لانه خاف من سوء الهضم او خاف الا يقدر على النباح فيما بعد ، المهم انه عف عن بلع الشيك !! ولكن من الناس من يبلعون الالاف بل والملايين ويهضمونها وكانها « قطع شوكولاته » لذيذة الطعم ، فلا يخافون من سوء الهضم ولا من تبكيت الضمير ساعة النوم !

ومع ذلك ما نزال نخدع انفسنا ونقول في لغتنا : « فلان يتكالب على المال » ! ترى ، من المتكالب على الشيكات الانسان ام الكلب ؟! اللهم احفظنا من البلع الذي يسيء الى الهضم ، الى الضمير والشرف ، الى الانسانية والسمعة الطيبة !

بعد انهيار الاسعار الى أدنى حد سجل حتى الآن
الدول المنتجة والمستهلكة للسكر تجتمع في جنيف
لدرس عقد إتفاق دولي لتحديد الانتاج ووضع سعر عالمي

قالت مجلة – تايم – الاميركية انه خلال عام ١٩٧٤ الذي اعتبر عام التضخم الدولي بدا السكر بالنسبة لمعظم المستهلكين في العالم بأنه شرير يفوق البترول شرا !

وقد حدث ذلك العام ان اجتمعت عدة عوامل لترفع الاسعار ، بعضها نجم عن تزايد الطلب والبعض الاخر بسبب سوء المحاصيل .. ونتيجة لذلك ارتفع سعر الليبرة في سوق نيويورك ستة اضعاف السعر العادي خلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني وتشرين الثاني من نفس العام .. ووصل الى ٦٤٫٥ سنتا .

امام هذا الارتفاع المفاجيء نظم المستهلكون الغاضبون مقاطعة فورية : لكن المنتجون اعتقدوا بأنها ستفشل على اساس ان شراء السكر يعتبر واحدا من العادات الكمالية التي لا يستطيع البشر التخلي عنها .

خطأ تفكير المنتجين

ولكن ثبت خطأ تفكير المنتجين .. لانه خلال اقل من ٣ اعوام انخفضت اسعار السكر في سوق نيويورك الى ١١٫٥ سنت لليبرة الواحدة .. وهو سعر اعلى قليلا مما سجل عام ١٩٧٦ لكنه ادنى من اي سعر لخر سجل قبل العام ١٩٧٤ .

وعانت شركة – امستار – الاميركية التي تعتبر من اكبر الشركات الموزعة للمادة من خسائر ضخمة في المبيعات عام ١٩٧٦ تفوق خسائر ٥٠٠ شركة اميركية اخرى في مختلف القطاعات .. وانخفضت عائداتها بنسبة ٣٤ بالمئة اي الى ١٫٤ مليار دولار في السنة .. ومع ذلك فان هذه الشركات كانت محظوظة واستطاعت تحقيق ربح قدره ٤٢ مليون دولار في العام الماضي .. وذلك بسبب انخفاض اسعار شراء المواد الاولية . الا ان الخاسرين الكبار كانوا منتجي المواد الاولية كالشمندر السكري وقصب السكر .. ويقول احد كبار المنتجين الاميركيين ان ولاية لوزيانا ستتوقف عن زرع القصب والشمندر بعد عامين اذا استمرت الاسعار في الانخفاض ..

تأثر الاقتصاد الكوبي

وادى انخفاض الاسعار الى اضرار كبيرة بالاقتصاد الكوبي ، ودفع بالرئيس فيديل كاسترو للمطالبة باعادة العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة التي كانت في وقت من الاوقات المستورد الاول للسكر الكوبي . لكن ، ما هي اسباب انخفاض الاسعار ؟

قالت – تايم – ان القصة قد تصبح مثالا لمنتجي القهوة الذين عمدوا الى رفع الاسعار في العام الماضي بشكل كبير تماما كما فعل منتجو السكر عام ١٩٧٤ ..

ثورة المستهلكين

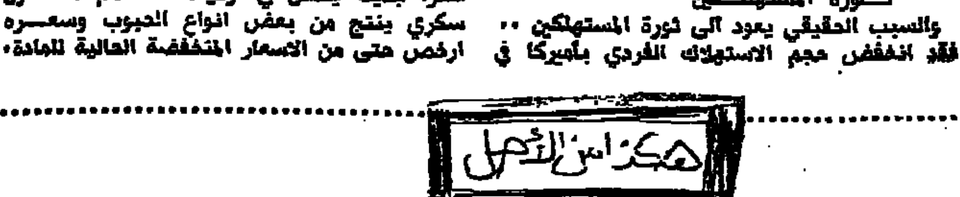
والسبب الحقيقي يعود الى ثورة المستهلكين .. فقد انخفض حجم الاستهلاك الفردي بأميركا في العام الماضي الى ٩٥ ليبرة للشخص الواحد اي اقل ٨٫٥ ليبرة عن العام ١٩٧٣ .. وبنفس الوقت عمد منتجو السكر لزيادة حجم انتاجهم رغبة في الاستفادة من الاسعار المرتفعة .. لكنهم لم يعودوا قادرين الان على ايجاد من يشتري الفائض .. ويتوقع ان ينتج العالم عند انتهاء الموسم الحالي في ٣١ اب حوالي ٧٨٫٧ مليون طن بحيث يكون هناك فائض قدره ٤٫٤ مليون طن لا يجد من يشتريه !!

ولا يعتقد منتجو السكر في اميركا بامكانية التغلب على هذه المشكلة في الوقت الحاضر رغم ان الرئيس كارتر وعد بمنحهم ضريبة تشجيعية قدرها سنتان على كل ليبرة .. لكن المبالغ المتوفرة من الضريبة ستكون اقل مما يجب وتبقى العائدات اقل من نفقات الانتاج .

وسيعقد اجتماع في جنيف بين الدول المنتجة والمستهلكة بهدف درس امكانية اقامة اتفاق دولي لتحديد اسعار السكر وحجم الانتاج .. لكن الخبراء الاميركيون يعتقدون بأن فرص نجاح مثل هذا الاتفاق لا تتجاوز ٥٠ بالمئة وكذلك الفشل .. وانه ليست هناك طريقة لتحسين الاسعار سوى تخفيض الانتاج .. وهي عملية صعبة ان لم تكن مستحيلة بالنسبة لدول تعتبر السكر موردها الرئيسي من العملات الصعبة كجمهورية الدومينيك وكوبا . اثناء ذلك تواجه صناعة السكر الاميركية خطرا جديدا يتمثل في ازدياد استخدام محلول سكري ينتج من بعض انواع الحبوب وسعره ارخص حتى من الاسعار المنخفضة الحالية للمادة .



سكر كتير .. ولا من يشتري !



يعبتس يصل البلاد ضمن جولة لتقصي الحقائق في عدد من دول المنطقة

تل ابيب — وصل السناتور الاميركي جاكوب جافيتز الى هنا امس في زيارة تستغرق اربعة ايام يعقد خلالها اجتماعا مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وزعماء اسرائيليين اخرين وذلك قبل مواصلة سفره الى الاردن والمملكة العربية السعودية وسوريا في جولة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط .

وفي حديث ادلى به الى مراسلين فور وصوله اعرب السناتور جافيتز وهو جمهوري عن ارتياحه من قرار الرئيس جيمي كارتر بالامتناع عن التعليق على نواح معينة حول الموقف في الشرق الاوسط الى ما بعد زيارة السيد بيغن الى واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقال السناتور جافيتز : لم تؤد تلك الاعلانات الا الى زيادة توجهات العرب وقلق اسرائيل .

وذكر السناتور جافيتز : انني اثق تماما في نوايا الرئيس كارتر بالنسبة الى الشرق الاوسط ونحن متفقون جميعا على انه لا بد من التوصل الى سلام في المنطقة على وجه السرعة على الرغم من وجود خلافات في الراي حول الوسيلة التي يمكن ان يتحقق بها ذلك .

واعرب السناتور جافيتز عن الامل بان لا تحدث اي مواجهة بين الرئيس كارتر والكونجرس بشأن الشرق الاوسط مع الاخذ بعين الاعتبار اعلانا وقع في الاسبوع الماضي بواسطة تسعة اعضاء في مجلس الشيوخ موالين لاسرائيل يؤيدون فيه سياسة الرئيس كارتر ازاء الشرق الاوسط .

واضاف السناتور جافيتز يقول ان التزامات الولايات المتحدة نحو اسرائيل ما زالت قائمة دون تغيير وان المعونات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لاسرائيل مستمرة كما هي من قبل .

الايصاء بتعيين السكرمي مراقبا اداريا لتربية طولكرم

طولكرم — لمراسلنا — قدم الحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم توصية للسيد شموئيل هاشام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية ، اقترح فيها تعيين السيد عبد الرحمن السكرمي رئيس ديوان التربية والتعليم في لواء طولكرم ليعمل مراقبا اداريا في مكتب التربية خلفا للسيد صبحي الزعبي الذي سيضطلع باعمال مدير التربية والتعليم في اللواء من منتصف شهر آب القادم ولغاية الاول من السنة القادمة خلفا للحاج بركة الذي انتهت مدة عمله في منتصف الشهر القادم وكذلك ستنتهي مدة خدمة السيد الزعبي في اليوم الاول من السنة القادمة ايضا . حيث علم ان ضابط التربية لا يفكر بتجديد خدمة السيد الزعبي .

الاردن يدعم المنظمات التعاونية في الضفة

اريحا — من محمد ناصرية — علم ان المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن قرر توزيع مساعدات مالية على الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية تبلغ قيمتها حوالي ٧٤ الف دينار اردني حيث تقرر صرف مبلغ ٣١ الف دينار اردني للجمعيات الخيرية في محافظة القدس وحوالي ٢٧ الف دينار للجمعيات الخيرية في محافظة نابلس وحوالي ١٥ الف دينار للجمعيات الخيرية في محافظة الخليل .

فشل محادثات وفد الحزب الشيوعي الايطالي في موسكو

موسكو — يونايتدبرس — اختتم وفد من الحزب الشيوعي الايطالي محادثات امس مع زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي . ويعتقد ان المحادثات لم تنجح في ازالة سوء التفاهم حول موقف عدد من الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية .

تدهور صحة برجنيف
عقبة في سبيل نجاح مؤتمر قمة مع كارتر

واشنطن — رويتر — ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان الحالة الصحية للرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف قد تدهورت الى درجة يصعب فيها اجراء مفاوضات مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في حالة عقد اجتماع قمة بينهما .

وذكر مراسل الصحيفة في باريس ان هذا الانطباع بالنسبة لصحة السيد بريجنيف قد حصل لدى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي اجتمع بالرئيس السوفياتي في باريس قبل حوالي ١٠ ايام . واضاف المراسل ان الرئيس جيسكار ديستان نقل هذا الانطباع الى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية لدى اجتماعه به مؤخرا .

ومضى مراسل الواشنطن بوست يقول ان صحة السيد بريجنيف المتردية منعت الرئيس الفرنسي من اجراء اي نقاش جدي معه في جميع المناسبات التي اجتمعا فيها وجها لوجه .

اقامة جمعية خيرية في رام الله

اريحا — من محمد ناصرية — وافقت دائرة الشئون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية على تاسيس جمعية خيرية في رام الله باسم جمعية الامل لاصدقاء ورعاية الطفل في الضفة الغربية . ومن اهداف هذه الجمعية بناء مستشفى للاطفال ومساعدة الاطباء للتخصص في مجال طب الاطفال والعمل على تاهيل ممرضات متخصصات لعناية الاطفال وتقديم المساعدات لاقسام الاطفال في مستشفيات الضفة الغربية .

سفير اليابان يعلن أسفه للحادث في طوكيو

حيفا — اعرب سفير اليابان لدى اسرائيل امس عن اسفه العميق للمحاولة التي وقعت في طوكيو لمنع الفريق الاسرائيلي من الاشتراك في مباراة الكرتي الدولية بالرغم من دعوة اسرائيل الى الاشتراك في هذه المباراة من قبل اتحاد الكرتي الياباني . وقال ان اتحاد الكرتي هو اتحاد خاص ولا يعكس موقف الحكومة .

ازدياد انتاج النفط في فنزويلا

كراكاس — رويتر — قالت وزارة الطاقة هنا امس ان المعدل اليومي لانتاج النفط في فنزويلا ارتفع في النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٢ر٢ بالمئة عما كان في الفترة ذاتها من العام الماضي وقالت ان معدل الانتاج اليومي حتى ٣٠ حزيران كان ٢ر٢٦٣ر٧٢٣ برميلا في مقابل ٢ر٥١٠ر٢ برميلا في الفترة ذاتها من العام الماضي .

توقيع بروتوكول تجاري بين سوريا والارجنتين

دمشق — وصف — وقعت سوريا والارجنتين امس على بروتوكول للتعاون الاقتصادي والتجاري خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا نائب وزير خارجية الارجنتين لسوريا .

شخص من غزة يطعن شقيقته ويسلم نفسه للشرطة

غزة — من بسام الشوا — طعن شخص من سكان منطقة النصر بغزة شقيقته تبلغ من العمر ١٩ عاما بسبب ذهابها الى مدينة القدس والقضاء فيها عشرة ايام بدون موافقة اهلها واصابها براسها وظهرها ونقلت الى المستشفى بحالة خطرة .

وقام شقيق الفتاة بتسليم نفسه للشرطة معترفا بالجرم الذي قام به نتيجة لتصرف شقيقته وللمحافظة على شرف العائلة .

الليكود يستأنف اليوم محادثاته مع الحركة الديمقراطية

القدس — تستأنف اليوم المحادثات بين السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة والبروفسور يغائيل يدين زعيم الحركة الديمقراطية للتغيير من اجل بلورة نقاط مختلف عليها ولاستقصاء امكانية انضمام الحركة الديمقراطية للتغيير الى الائتلاف الحكومي .

ومن المقرر ان تجتمع سكرتارية الحركة الديمقراطية ولجنتها في الكنيست غدا للحسم في مسألة استئناف المحادثات الائتلافية مع الليكود .

اميتاي يتوقع نجاح زيارة بيغن لواشنطن

مطار بن غوريون — وصل الى البلاد امس السيد موريس اميتاي مدير اللجنة الاسرائيلية الاميركية للعلاقات العامة في زيارة لاسرائيل تستغرق ٦ ايام لاجراء محادثات مع زعماء اسرائيل الجدد . وسيجتمع السيد اميتاي الى السادة بيغن وديان وابرليخ كما سيقابل زعماء المعارضة السادة بيرس ، رابين ، الون ، ايبان ويدين .

واعرب السيد اميتاي عن رايه في ان نتيجة زيارة السيد بيغن للولايات المتحدة ستسفر عن نتائج طيبة وانه لا يتوقع اي صعوبات وقال ان وقف اطلاق التصريحات من جانب امريكا سيسهم في نجاح الزيارة وقال ان اعضاء مجلس الشيوخ الذين بعثوا برسالة الى كارتر يدعمون فيها موقفه لا تتضمن انسحابا اسرائيليا ولا وطنا للفلسطينيين .

استمرار التحقيق في تسرب أسئلة الامتحانات

القدس — مازال طاقم الشرطة يحقق في كيفية تسرب اسئلة امتحانات البغروت وبيعها للتلاميذ . ويتركز التحقيق في وزارة المعارف والثقافة مع الاشخاص الذين لهم علاقة بتحرير وطبع الاسئلة .

توقع اعلان اتفاق الحكومة والمعارضة في الباكستان

اسلام اباد — رويتر — يجتمع زعماء احزاب المعارضة في باكستان اليوم للبحث في الشروط التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة لانهاء ازمة سياسية شهدتها البلاد مدة اربعة اشهر .

وسيعلن موافقة التحالف الوطني الباكستاني المعارض المؤلف من تسعة احزاب على الاتفاق الذي يتوقع ان يعلن خلال يوم او يومين مع السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان .

بيغن يدعو شعوب العالم الحر
الى المحافظة على حرية الانسان

تل ابيب — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في خطاب القاه اول امس في مأدبة غداء اقامها النادي التجاري والصناعي بمناسبة مرور ٢٠١ عام على استقلال الولايات المتحدة بانه يدعو شعب الولايات المتحدة وشعوب الدول الحرة الى الاتحاد للمحافظة على حرية الانسان . وقال ان امريكا انقذت الانسانية خلال ٦٠ عاما الاخيرة خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية ولدى محاولة الشيوعية السيطرة على العالم بعد الحرب العالمية الثانية .

واضاف واليوم حيث يشبه العالم الحر واحة تكتنفها الامواج يجب ان نستبدل شعار الماركسية بقول ياشعوب العالم الحر اتحدوا من اجل المحافظة على حرية الانسان .

واعلن السيد صموئيل لويس سفير امريكا لدى اسرائيل خلال المأدبة فقال انه قد سئل لدى مغادرته مكتب وزير الخارجية يوم الخميس الماضي عما اذا كان بوسعه ان يوجز موقف الولايات المتحدة من اسرائيل فقال ان هذا السؤال يذكره ببيت من قصيدة نظمها شاعر امريكي رالف امرسون ان الصديق هو الشخص الذي يمكن ان اكون صريحا معه وان اعبر له عن افكاري . واضاف ان الصديق هو الشخص الذي يثق بك ويحبك رغم كونك لم تعلن عن حبك له . وهذا هو نوع الصداقة التي تكنها امريكا لاسرائيل

امريكا ترفض التعقيب على تصريح السادات

واشنطن — رويتر — رفض امس ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية التعقيب على تصريحات الرئيس انور السادات حول رفض الدول العربية اقامة علاقات دبلوماسية او تجارية مع اسرائيل في نطاق اتفاق سلام في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس السادات قد اعلن انه ابلغ الرئيس كارتر بفحوى هذه الافكار خلال محادثاته معه في واشنطن .

استقالة رئيس الجبهة الروديسية الحاكمة من الحزب

سولزبوري — رويتر — استقال رئيس الجبهة الروديسية الحاكمة من الحزب امس وشن هجوما مريرا على السيد ايان سميث رئيس الوزراء لافتقاره الى الزعامة . وقد اتهم السيد دي فروست الذي يعتبر يمينيا السيد سميث بامتناعه عن التخطيط لمستقبل البلاد وقال ان رئيس الوزراء قد اصبح مفلسا تماما في الافكار .

وتجيء استقالة السيد فروست بعد طرد ١٢ عضوا يمينيا من الجبهة الروديسية لمعارضتهم سياسات السيد سميث .

انتخاب امين عام للاتحاد الاشتراكي في مصر

القاهرة — رويتر — تعقد اليوم اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة نائب الرئيس انور السادات للترشيح وانتخاب امين عام الاتحاد الاشتراكي العربي بالانتخاب السري المباشر ويكون امينا عاما للجنة .

كذلك سيجري ترشيح انتخاب امينين المساعدين للاتحاد الاشتراكي العربي بالانتخاب السري المباشر وتشكيل لجنة عامة تقوم باعداد مشروع اللائحة الداخلية لتنظيم اسلوب العمل للجنة المركزية وكيفية ممارستها واختصاصاتها واعداد مشروع قرار لتحديد ما يبقى من تنظيمات الاتحاد الاشتراكي العربي والقواعد المنظمة لها .

وستدعى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي للانعقاد يوم ١٠ من تموز القادم برئاسة الرئيس انور السادات للنظر في اقرار مشروع اللائحة الداخلية لتنظيم اسلوب عمل اللجنة وكيفية ممارستها لاختصاصاتها .

قائد الجيش اللبناني يجتمع بالملك حسين

عمان — رويتر — اجتمع العقيد الركن فكتور خوري قائد الجيش اللبناني هنا امس بالملك حسين ملك الاردن وحضر الاجتماع الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة . وكان قائد الجيش اللبناني قد وصل الى عمان قبل ظهر امس على راس وفد عسكري في زيارة رسمية للاردن .

وذكرت مصادر اردنية رسمية في عمان امس ان قائد الجيش اللبناني سيقوم خلال زيارته للاردن بجولة في عدد من المنشآت العسكرية الاردنية ومعسكرات التدريب التابعة للجيش الاردني .

قرض سعودي لتنفيذ مشاريع تطويرية بالسودان

عمان — رويتر — وافقت العربية السعودية على منح السودان قرضا بمبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني لتنفيذ مشاريع تطويرية . ويسدد القرض خلال ٢٠ عاما .

★ تتمات ★
أمر غير مطروح

يرد ضمنا على بيان الجبهة اللبنانية المحافظة دون ان يسميها بالاسم جاء فيه ان بعض الاطراف تطرح مشاريع انعزالية .

وانتقد السيد شاتيلا الاقتراحات الداعية الى تدويل الوضع في جنوب لبنان . وقال يخشى اذا جرى تدويل الوضع في الجنوب ان يمتد الى كل لبنان . ودعا الى الاسراع بارسال قوة عسكرية لبنانية لانهاء الوضع المتوتر هناك .

امريكا ولبنان

والرشاشات والبنادق . ووصفت الوكالة هذه الاشتباكات بانها اخطر ما شهدته بيروت منذ انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية في اواخر العام الماضي . وقالت ان شخصا واحدا قتل نتيجة اطلاق النار واصيب اربعة اخرون بجروح . واصدرت قيادة قوات الردع العربية بيانا مقتضبا قالت فيه ان عدة اشخاص اصيبوا بجروح تم نقلهم الى احدى المستشفيات وعلم ان وحدات من قوات الردع دخلت المنطقة التي كانت الاشتباكات تدور فيها الا انها لم تتدخل في القتال بصورة مباشرة .

كاتس : التصريحات

بحقوق الفلسطينيين . واضاف انه هناك ميلا ضمنيا بتدمير اسرائيل وان احدا لم يقل ان مثل هذا الميل يعرقل سبيل المحادثات . وقال ان الاعلام العربي في الولايات المتحدة قد نجح في ادخال فكرة الى شعور الامريكيين بان الاراضي التي احتلتها اسرائيل تعود للعرب وان ذلك حصل بسبب ضعف الاعلام الاسرائيلي .

واعرب السيد كاتس عن امله في اتفاق وجهات النظر بين بيغن وكارتر .

الاردن يدعم جمعيات خيرية بالضفة

القدس — من فؤاد جبر — قوبل قرار الجهات المختصة في عمان الخاص بدعم التعاونيات في الضفة الغربية بارتياح بالغ لدى اوساط المواطنين في مختلف مدن الضفة .

واعرب عدد من التعاونيين عن شكرهم وتقديرهم لهذا القرار الذي صدر بعد اجتماع عقد في عمان ضم كل من السادة عدنان ابو عودة وزير الاعلام ورئيس المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل ، ومحمد الدباس وزير المالية وصلاح جمعة وزير الزراعة ، وشوكت محمود مدير المكتب التنفيذي ، حيث تم استعراض الحركة التعاونية في الضفة واحتياجاتها واتخذ في نهاية المباحثات قرار بتخصيص مبلغ ١٥٠ الف دينار لدعم الجمعيات التعاونية في الضفة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٤/٢٨٦ المراسلات ص.ب ٤٢٩٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تله
شارع غروزنبيرغ ١٩ تلفون ٦١١٣١
فرع حيفا والشمال جادة اوم ٤
تلفون ٥٢٣٠٣٣ ص.ب ٤٤٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

شعاع الحب القاتل

جلست الغادة الحسناء في البار وكل شيء حولها ضاحك ، لاعب ، مستهتر بالحياة . . وكانت امامها زجاجة وكوب لا تلفتان الانظار كانت المراة من اللواتي قست عليهن الحياة . . وكانت اذا ما امسى المساء ، ارتدت الثياب الشفافة التي تبرز مفاتن جسدها ، وانطلقت الى البار الذي تعمل فيه ، تسامر رواده ، وتمازح هذا وتداعب ذاك ، وترقص ، وتغني .

وما زال ذلك حالها حتى نفذ الى نفسها المظلمة شعاع من النور ، اذ تعارفت بشاب يختلف عن باقي الشباب رحيما بها ، عطوفا عليها رقيقا في معاملتها . .

ونس الشاب ماضيها وحاضرها واحبها ، ونسيت الفتاة واقعها واحبته وطابت لها الايام طويلا .

ولكن غشاوة الحب سرعان مازالت قليلا عن بصر الشاب فذهب اليها في منزلها ذات مساء مكفهر الوجه شارد البال ، وصارحها بانه لا يريد منها ان تذهب الى مكان عملها . . في البـــار . .

ونظرت اليه في دهشة : لماذا ؟ . وقد عرفها في البار ، وعرف انها مرغمة على الذهاب اليه في كل مساء وقال لها في اسى بليغ انه يحبها وهي لا تجهل ذلك ، فهو يغار عليها ، ولا يطيق ان يراها تغني وترقص في البار . .

وقهقهت ولم تعبأ بغيرته . . واعلنها بعزمه على ان يقطع كل ما اتصل بينها وبينه .. فلم تكترث لوعيده . .

وذهبت الى البار ، ولم يحضر الشاب كعادته . . وقضت ليلتها تتصنع المرح ، وتتكلف الضحك والمزاح حتى مطلع الفجر ، فعادت الى منزلها محطمة حزينة .

ومر بها يومان وقد غاب عنها حبيبها .. وتجلت لها حياتها في ابشع مظاهرها .. وعرفت ان الحب محرم عليها ، وان الراحة والهناء المنزلي وهدوء النفس لن تكون من نصيبها ، وانكشفت لها حقيقة امرها وما كانت تجهله ، فرأت نفسها في بؤرة كل ما فيها دنس ، وحقير ، ومنكر ..

وهكذا كنت تراها في تلك الليلة جالسة في البار وامامها الزجاجة والقدح وقد اسودت الدنيا في وجهها وتبرمت بالحياة ، وايقنت انها لاتستحق هناء البقاء ..

اما الزجاجة فكانت تحتوي على حامض كيماوي قاتل ، وقد اشترته وجاءت به لتضع حدا لتعاستها اذا لم يحضر حبيبها في تلك الليلة .

وانتظرت.. وطال انتظارها . . وتوافد على البار رواده وليس بينهم من ترجو قدومه .

وقبضت على الزجاجة ، وصبت منها في القدح حتى ملأته ، ورآها بعض من في البار ترفع القدح الى شفتيها ، فرفع كأسه وناداها : في صحتك ..

شربت نصف الكوب على مهل واستقر السم في احشائها .. وما لبث ان انتابها الالام الشديدة وسقط القدح من يدها ، وسقطت تتلوى على الارض .

وكانت آخر كلماتها : قرفت من عيشتي .. قرفت من عيشتي .. !!

حكايات وراء الأخبار

المرشح المتفوق

بين المتقدمين لجامعة ييل الاميركية، المعروفة بشهرتها ، كان طالب في الـ ٢١ من العمر اسمه اندريه الاريه من سان برناردينو .. وقال انه ليس فقط من عائلة ثرية وانما اقام عدة فنادق فخمة في الاسكا وباع ماكنات مكتبه في امريكا الجنوبية .. وقال انه بالاضافة لذلك يعرف سبع لغات من بينها لغة هندية قديمة بطل التعامل بها ..

وقد قدم اندريه الشهادات من رجال اعمال ورجالات تربية ..

وقوبل اندريه بالقبول في الجامعة ، وقامت جريدة الطلاب بنشر مقابلة ضافية عنه ووصفته بانه مرشح متفوق للجامعة ..

ولم يطل عمر الدهشة والانفعال من اندريه .. فقد قام بنفسه بالتوجه الى مكتب قبول الطلاب واعلن الحقيقة حيث قال ان كل ما ذكره عن نفسه لم يكن سوى نكتة ، والحقيقة ان اسمه هو باتريك مايكل وهو نجار يتكلم الانكليزية فقط ودرس سنوات قليلة فقط في المدرسة الابتدائية ..

وقال انه انفق مبلغ ١٥ الف دولار من اجل نسج جميع فصول روايته والحصول على المستندات اللازمة لبلبلة وايهام الاخرين ..

* * *

السمين والبطالة

اسمن رجل في المانيا اصبح عاطلا من العمل ، بعد ان لم يصمد او ينفع لاي عمل ما .. فقد عمل في تعبيد الطرق وكان يجر (المدحلة) لضغط الاسفلت ، ولكن مشكلته ان قدماه كلتا تتركان اثارا في الشارع مما جعل المسؤولين عن العمل يطردونه ...

عمل سائقا ولكن الشرطة سحبت رخصته ، وكان يركب دراجة نارية فتحطمت تحته ... ومرة كان والده يخرج من الحمام فاصطدم به ، اي بابنه ، وسقط على الارض وانكسرت ساقه ..

والان فقط انفتحت امامه امال بالصمود في عمل فني ، فقد اخذ يغني على المسارح حيث يقهقه المشاهدون باعلى اصواتهم لمرآه كما ان خشبات المسرح تئن تحت قدميه .. ومن يدري ماذا ستكون النهاية ..

ويبلغ وزن الشاب ٢٣٢ كيلو غراما

* * *

الضفادع والبنطلونات الضيقة

كلارنس ملكوسكي خياط من سان دياغو له هواية غير عادية ... هذا الخياط يهوى خياطة الازياء للضفادع . يبلغ كلارنس الى ٤٩ من العمر . وقد خاط خلال العامين الماضيين ملابس متنوعة للضفادع ...

ويقول ان من بين الازياء التي جهزها للضفادع كان زي واحد رفضته جميعها وحاولت التخلص منه الا وهو البنطلونات الضيقة خاصة عند السيقان ..

ويضيف انه يبدو ان الضفادع لا ترتاح لهذا الزي لدى القفز .. اما بقية الازياء فقد قوبلت بالارتياح من قبل زبائنه من الضفادع ...

والسؤال هو ، الا يجدر بنساء حواء اللواتي يرتدين البناطيل الضيقة ان يقتدين بالضفادع ؟

الزبائن ((تعبانين))

في احدى حوانيت السوبر ماركت في نيويورك بدأ اصحابها باستخدام طريقة فريدة من نوعها لضمان راحة الزبائن ، طريقة الشريط المتحرك ..

وتتلخص الطريقة في ان الزبون يدخل السوبر ماركت ويجلس على كرسي مريح وتمر امامه البضاعة بواسطة شريط متحرك وهو من جانبه يتأمل البضاعة ، واذا اراد ان يمتع انظاره بها او يفحصها ، فما عليه الا ان يضغط على زر فيتوقف الشريط لفترة كافية لخدمة الزبائن ..

وفي الايام الاولى لاتباع هذه الطريقة توجه احد الزبائن الى مدير الحانوت وفي وجهه نوع من الاحتجاج وقال له «يا حضرة المدير ، الم يخطر ببالكم استخدام طريقة مريحة اكثر من طريقة الضغط على الزر لايقاف الشريط».. فتنهد مدير الحانوت وقال «سنفكر في الامر يا حضرة المحترم» ..

وبعد ان انصرف الزبون قال المدير «يبدو ان زبائننا ولدوا وهم متعبون»..

* * *

ساعي البريد والمقال الصحفي

ساعي بريد في نيويورك ابلغ اصحاب العمل انه اصيب في يده اليمنى خلال العمل وبعد ان فحصه الطبيب رفع تقريرا يقول بان الساعي لا يتمكن من تصنيف الرسائل .. ووفقا لذلك لزم الساعي منزله واستمر في تقاضي راتبه .. ولكن الاحتيال لا يمكن ان يعمر مهما كان صاحبه فنانا فيه .. فقد كان مدير الساعي المذكور مرة يقرأ مقالا رياضيا في الجريدة واذا به يقرأ اطراء ومدحا لاحد لاعبي كرة اليد ، ولم يكن ذلك اللاعب المتفوق سوى ساعي البريد .. وعلى الفور قام المدير باتخاذ الاجراءات اللازمة واقالة الساعي من عمله وبذلك انقطع راتبه ..

* * *

الاسم ملزم

ملجأ مسنين يحمل اسم «تشاتاتوفا» وهو اسم معناه «هز البطن» .. وكان في الملجأ عدد من المسنين والمسنات .. وذات يوم بدأت العجائز بتعلم رقص هز البطن بعد ان فهمن معنى اسم المكان الذين توجدن فيه .. فاستغرب المسنون لهذا التصرف وتوجه احدهم بسؤال لعجوز كانت ترقص وتهز بطنها : ما هذا يا سيدتي ، الا تخجلين في مثل سنك بان تقومي بمثل هذا الرقص ؟

فضحكت المسنة وقالت : كلا يا صديقي المحترم ، اليس اسم المكان الذي نعيش فيه يلزمنا بذلك ؟

★ تتمات ★
كلمة الانباء

يمنع عن مصر مأساة اقتصادية تفوق في آلامها المآسي العسكرية التي اوقعتها فيها السياسات المتطرفة السابقة للعالم العربي كله .

وهناك اكثر من معنى واحد سيء للتصرفات السعودية والكويتية التي تصر على تمويل مقتنيات السلاح لمصر ولا تعمل شيئا للتخفيف عن ضائقة الشعب المصري المصري المتعاظمة ، وهي ضائقة نجمت بالدرجة الاولى عن سنوات طويلة من النشاط السلبي في الحقلين السياسي والعسكري. اما وقد وضعت مصر قدمها على اول الطريق المؤدية الى السلام ، فان واجب البلاد العربية الغنية الاول ، يجب ان يكون فك طوق الديون السوفياتية عن عاتق مصر ، وتعزيز الاقتصاد المصري الذي تنطبق طريقه الجديدة على طريق مصر السياسي الجديدة ، فمصر بحاجة الى الزبدة اكثر من حاجتها الى المدافع ، والى الهدوء اكثر من الحروب . وهذا هو ما يجب ان تفهمه الدول العربية الغنية من نداء عبد المنعم القيسوني .